جامعة يحي فارس، المدية
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال

دور موقع الفايسبوك في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجزائريين

دراسة وصفية تحليلية على عينة من طلبة جامعة يحيى فارس بالمدية

من 22 فيفري الى 11 جويلية 2021

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص اتصال و علاقات عامة

إعداد الطالب:
مصطفى خليفاتي
محمد إسلام كديك

تحت إشراف:
د.حمدي وردة

السنة الجامعية: 2021/2020

إهداء

اهدي هدا العمل
المتواضع و البسيط إلى
ابي شفاه الله و الوالدة
الكريمة
و إلى إخوتي إناثا و
ذكورا و الى صغار
العائلة محسن ولينة و
انيس
و الى كل أصدقائي و جميع
من اعرفهم

مصطفى

إهداء

اهدي هذا العمل الى من ربياني صغيرا و اخواني و اخواتي

وكل اصدقائي الذين اعرفهم خاصة رفيق دربي خالد و اخص بالذكر

قويدر العبادي , عبد الحق بشوسش, عبد الكريم غربي و مصطفى خليفاتي

كما ارفع قبعة الاحترام للأستاذة حمدي وردة.

اسلام

شكر و عرفان

نحمد الله عز و جل الدي اعاننا
على هدا العمل كما

نتوجه بعبارات الشكر و الامتنان
الى الدكتورة حمدي وردة

التي جادت علينا بما تكسب من
معلومات

خطة البحث:

- الجانب المنهجي
  - المبحث الاول : إشكالية الدراسة
  - المبحث الثاني : أسباب اختيار الموضوع
  - المبحث الثالث :أهمية الدراسة
  - المبحث الرابع :منهج الدراسة
  - المبحث الخامس : مجتمع وعينة الدراسة
  - المبحث السادس : أدوات الدراسة
  - المبحث السابع :حدود الدراسة
  - المبحث الثامن : مفاهيم الدراسة
  - المبحث التاسع : الدراسات السابقة:الاجنبية ،العربية ،والمحلية
- الجانب النظري

- الفصل الاول :مدخل مفاهيمي حول مواقع التواصل الاجتماعي

  - المبحث الاول : لمحة شاملة حول مواقع التواصل الاجتماعي
  - المبحث الثاني: لمحة شاملة حول موقع فايسبوك'FACEBOOK'
  - المبحث الثالث: الفايسبوك كأبرز مواقع التواصل المؤثرة على الصعيد الاجتماعي
  - المبحث ا الرابع: الفايسبوك كوسيلة لتشكيل الرأي العام في الجزائر

  - الفصل الثاني : الوعي السياسي
    - المبحث الاول : ماهية الوعي السياسي.
    - المبحث الثاني: أدوات تكوين الوعي السياسي.
    - المبحث الثالث: أركان الوعي السياسي.
    - المبحث الرابع: أهمية الوعي السياسي

  - الفصل الثالث : تاثير مواقع التواصل على الوعي السياسي

    - المبحث الاول:: دور موقع الفايسبوك في تشكيل وتنمية الوعي السياسي
    - المبحث الثاني:تأثير موقع الفايسبوك على الوعي السياسي من خلال الربيع العربي
    - المبحث الثالث:العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والوعي السياسي

الجانب التطبيقي: تفريغ بيانات الاستمارة + التحليل الكمي و الكيفي للبيانات

مقدمة

مقدمة :

تعد شبكة الانترنت أحد أهم مظاهر تكنولوجيا الاتصال، التي أحدثت تحولات هامة في تعاملات الناس لاسيما وأن شبكة الانترنت لم تتوقف عند خدمات الجيل الأول، بل تطورت لتشمل خدمات الجيل الثاني والثالث، التي غيرت من ملامح العملية الاتصالية فبعدما كان الحديث عن مواقع للانترنت تقدم خدمات متنوعة أصبح الحديث عن التفاعل والمشاركة، وتحول الجمهور إلى متلق نشط لا يمكن تحديد سمته في العملية الاتصالية هل هو مرسل أو مستقبل.

وتعد الشبكات الاجتماعية الالكترونية أحد أهم مظاهر خدمات الجيل الثاني للانترنت الويب التي عرفت اهتماما كبيرا من طرف مستخدمي الانترنت، لأنهامنحت لهم فرصة للتواصل والتعبير والمشاركة وزادت من تقليص المسافات بين الأفراد، ومنذ أن ظهرت هذه الشبكات الاجتماعية الالكترونية وخاصة منها شبكة الفايسبوك صاحبتها الكثير من الخطابات التي تعد بثورة جديدة على كل المستويات؛ حيث ستفتح االمجال للتواصل العالمي أكثر فأكثر، كما ستكون بديلة لوسائل الإعلام التقليدية وقد تصل إلى حد أن تغيبها، وأنها ستحقق الفضاء العام الحر الذي تحلم به الشعوب المضطهدة وتساهم في التغيير السياسي وتجعل الجميع ينخرط في العمل السياسي، ولكن من جهة أخرى ظهرت خطابات تتوجس من آثارها المحتملة على النسيج الاجتماعي والأخلاقي، والهوياتي للمجتمعات خاصة في دول العالم الثالث.

ولو تأملنا في هذه الخطابات فإننا نجدها غير بعيدة عن الخطابات التي ظهرت مع ظهور الانترنت، والتي انقسمت بين متفائلين ومتشائمين من تاثيراتها، ورغم ذلك فإن الشبكات الاجتماعية الالكترونية كمستحدث جديد عرفت إقبالا كبيرا من طرف المستخدمين ومن مختلف المستويات سواء ذكورا أو إناثا، متعلمين وغير متعلمين، مستواهم الاقتصادي جيد أو ضعيف، وتعد فئة الشباب الأكثر استخداما لها لما تتميز به من خصائص نفسية واجتماعية تجعلها الأكثر تبنيا للمستحدثات الجديدة، وتجربتها وإدماجها في حيام بسهولة.

ويعد الشباب العربي من الشباب الذي يستخدم الشبكات الاجتماعية الالكترونية بطريقة متزايدة، خاصة وأنها ارتبطت لديهم ببعض الأحداث السياسية التي جعلت الكثيرين يرون بأنها أحد أهم نتائج وانجازات الشباب عبر شبكة الفايسبوك والمتمثلة في ثورات الربيع العربي، وبالموازاة مع ذلك عرف الشباب الجزائري زيادة ملحوظة في استخدامه لشبكة الفايسبوك بعد سنة 2011 مما جعل الاهتمام بعلاقة الشباب الجزائري والفايس بوك كفضاء عام لمناقشة القضايا السياسية ومساهمته في تشكيل الوعي السياسي من أهم المواضيع المطروحة للنقاش والدراسة، خاصة أن الجزائر عرفت الكثير من الأحداث التي كان البعض يتنبأ بأنها ستؤدي إلى نفس ما حدث في الدول العربية المجاورة.

وقد كان الدارسون لظاهرة الشبكات الاجتماعية الالكترونية في تلك الفترة متحمسون لدورها في التعبئة والتجنيد، غير أن هذا لم يدم طويلا؛ حيث ظهرت خطابات أخرى تحد من تعاظم هذا الدور، ووضعها في سياقات

استخدامها بعيدا عن منطق الحتمية التكنولوجية التي تنظر إلى التكنولوجيا كأدوات توجد خارج المجتمع وتعمل على تغييره من الخارج، دون أن يكون للمجتمع أي دور في تحديد الأثر النهائي للتكنولوجيا على ا المجتمع ، وهنا يمكن أن نقول أن شبكات التواصل االجتماعي" الفيس بوك" أحدثت طفرة نوعية ليس فقط في مجال الاتصال بين الافراد والجماعات، بل تجاوزت ذلك بحسب العديد من المختصين لتشكل واحدة من اهم أدوات الاعلام التفاعلي، وأصبحت أحد عوامل التغيير الاجتماعي محليا وعالميا، وذلك لما تتيحه من إمكانات لمتواصل والسرعة في إيصال المعلومة، كما أصبحت محركا للشعوب من أجل المطالبة بحقوقهم السياسية المشروعة والتعبير عن ارائهم تجاه القضايا السياسية للبلاد، عن طريق التعليق و تبادل الصور ومقاطع الفيديو، في حين صارت عاملا مؤرقا لبعض الانظمة , هذا ما دفعنا الى القيام بمذكرة بحث بغية فهم تاثير موقع الفايسبوك على الوعي السياسي لدى الطلبة الجزائرين و هذا باختيارنا لعينة تتمثل في طلبة جامعة يحى فارس بالمدية حيث قمنا بعداد خطة بحث منقسمة على ثلاثة فصول الفصل الاول يتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي والتعريف بهم خاصة موقع الفايسبوك اما الفصل الثاني تكلم حول الوعي السياسي و مختلف جوانبه لدى الطلبة اما الفصل الثالث فيربط كلا الفصلين الستبقين وهذا بالتطرق الى العلاقة بين الوعي السياسي لدى الطلبة و منصة التواصل الاجتماعي فايسبوك بالاضافة الى اطار تطبيقي تضمن توزيع استمارة و القيام بمقابلة مع أستاذ جامعي , ونحن إذ نقدم هذه الدراسة نرجو أن تساهم في تقديم إضافة علمية مفيدة ولو قليلة عن دور مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة " الفايسبوك" في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة حول مختلف القضايا السياسية ، كما نرجو ان تكون بداية لدراسات أعمق واشمل حول شبكات التواصل الاجتماعي، معتمدة ومسترشدة في ذلك على البحث العلمي ونتائجه الدقيقة.

الإطار المنهجي

❖ **الإشكالية:**

لقد أتاح ظهور شبكة الانترنت و تقنياتها المتطورة فرصا و إمكانيات جديدة في مجالات تواصل فتعددت أشكاله و وسائله وتأثيراته و لعل منصات التواصل الاجتماعي من ابرز الإمكانات التواصيلة الجديدة التي أحدثت

تغييرا في مفهوم الاتصال و حتى على العملية الإعلامية فكسرت طابوهات حارس البوابة و أصبح ما يسمى بصحافة المواطن التي تتسم بخاصية التفاعل بين رواد هده المواقع فبات موقع فيس بوك أداة فاعلة و مؤثرة بشكل كبير في العملية السياسية و وسيطا مهما للتواصل بين جميع شرائح وفئات المجتمع المختلفة و في مقدمتهم طلاب الجامعات و الذي يمثلون نسبة كبيرة من رواده و ذلك بتعاطيهم لجميع المواضيع المطروحة خاصة السياسية الأمر الذي ساهم في إحداث تغيير في الثقافة و الوعي السياسيين لدى الطلبة الجزائريين. مما دفعنا إلى طرح السؤال العام للدراسة كالأتي:

- ما هو تأثير موقع فايسبوك **على الوعي السياسي لدى طلبة جامعة يحي فارس بالمدية ؟**

وقد تفرعت عن هذا السؤال العام جملة من الأسئلة الفرعية وهي:

1. ما هي عادات و أنماط تعرض طلبة جامعة يحي فارس بالمدية لموقع فايسبوك ؟.
2. ما هي المكانة التي يحتلها موقع الفايسبوك بالنسبة لطلبة جامعة يحي فارس بالمدية كمصدر للمعلومات حول القضايا السياسية الوطنية مقارنة بالوسائل الأخرى؟
3. ما هي آراء طلبة جامعةيحي فارس بالمدية حول فاعلية الفايسبوك حول القضايا السياسية الوطنية ؟
4. ما هي نظرة طلبة جامعةيحي فارس بالمدية إلى دور الفايسبوك في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجزائريين؟

❖ أسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية:

- رغبة البحث في إثراء الرصيد المعرفي حول القضايا السياسية الوطنية و مدى اهتمام الطلبة بها
- الرغبة الذاتية في البحث و التعمق في مواضيع متعلقة بالشباب وطريقة تشكيل وعي سياسي لديهم.

أسباب موضوعية:

- جدية الموضوع و ارتباطه بالفئة الأكثر استعدادا للتغيير وتعبير عن أفكارهم
- حداثة وحساسية موضوع التأثير السياسي لمواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب خاصة الظروف السياسية الأخيرة في الجزائر.
- كثرة الاهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي واستخداماتها في المجتمع في الآونة الأخيرة.

❖ **أهمية الدراسة:**

تنطلق أهمية الدراسة من موضوعها الذي يلقي الضوء على الفايسبوك كأحد أهم المؤثرات التي أصبحت ترتبط بحياة الطالب الجزائري والأحداث التي تعيشها بلاده خاصة في الآونة الأخيرة، ليكون البحث استمرارية لبحوث أخرى حاولت تأكيد أهمية مواقع التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها الفايسبوك في حياتنا السياسية. إذ لا يمكن بأي حال من الأحوال نفي ارتباط الفايسبوك بحياتنا، وكيف أسهمت خصائصه المختلفة في خلق فضاء للنقاش وتداول المعلومات والأخبار، بل و تحوله لفضاء بديل ومعارض لواقع و فضاء عمومي لا يعبر عن تطلعات الطالب.

❖ **نوع الدراسة و المنهج المستخدم:**

1. نوع الدراسة:

يرتبط اختيار نوع الدراسة بناءا على الإشكالية التي تم تحديدها وبما أننا في دراستنا هذه نسعى إلى جمع المعلومات حول موقع فيس بوك ودوره في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة، فإن هذه الدراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية التي تهتم بشرح وتوضيح الأحداث والمواقف المختلفة المعبرة عن ظاهرة أو مجموعة ظواهر مهمة ومحاولة تحليل الواقع الذي تدور عليه تلك الأحداث والوقائع وتفسير الأسباب الظاهرية لتلك الأحداث.وقد قمنا بدراسة وصفية في موضوعنا بقصد الوصول إلى استنتاجات منطقية مفيدة، تسهم في إزالة الغموض والإلمام حول موضوع الدراسة والوصول إلى حقائق واقعية تخدم البحث ونجاحه

وبالتالي فإن الدراسة الوصفية تتناسب مع طبيعة البحث العلمي ومتطلباته، وأثبتت كفاءتها في دراسة مواقف الناس واتجاهاتهم وآرائهم بشأن مختلف القضايا والموضوعات والظواهر التي يعايشوا في حياتهم اليومية[1]

2. منهج الدراسة :

المنهج عبارة عن جملة الخطوات المنظمة التي على الباحث إتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى النتيجة المسطرة، ويعرفه محمد طلعت بأنه وسيلة يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة[2]

وبما أن موضوعنا يندرج ضمن الدراسات الوصفية فإنها تنتمي إلى المنهج الوصفي الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها وجوانب قوتها وضعفها[3]

[1] محمد جمال أبو شنب، البحث العلمي ج1، المناهج والطرق والأدوات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2007ص ،158

2-أحمد السيد مصطفى عمر، البحث العلمي إجراءاته ومناهجه، مكتبة الفلاح، القاهرة، 2002، ص166

[3] - عباس نور الدين محمد، الفلسفة، مكتبة الوحدة العربية، لبنان، ص 135

كما رف المنهج الوصفي « بأنه المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة، ، ولقد استخدمناه في دراستنا خاصة عندما 1 قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها «اعتمدنا على أداة الشبكة الترابطية الدلالية للكشف عن العناصر المشكلة لتمثلات الشباب لشبكة الفايسبوك وبنيتها معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي، الذي ينطلق من البعد الكمي؛ حيث يركز على الواقع كما يراه، فالمعاني من هذه الزاوية مستقلة عن ما نراه من حولنا من أشياء وسياق، أي وصف العناصر كميا كما هي في التخطيط الذهني للشباب.

كما أنه يعتبر طريقة لجمع بيانات من أعداد كبيرة من المبحوثين عن طريق الاتصال بمفردات مجتمع البحث سواء كان الاتصال مباشرا أو وجها لوجه أو عبر الهاتف أو بريديا من خلال استمارات تحتوي أسئلة مقننة[1]

❖ **مجتمع وعينة الدراسة:**

يسعى الباحث دائما في هذا النوع من الدراسات إلى وضع حدود لدراسته الميدانية، والتي غالبا ما تشمل على عناصر تعتبر كركيزة أساسية في بحثه، ولها الدور الكبير في إنجاح ودقة البحث[2]،منها مجتمع وعينة الدراسة ، حيث يقصد بمجتمع الدراسة جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع البحث.أي انه كل العناصر التي تنتمي لمجال الدراسة ،أما عينة الدراسة فهي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها منه بحيث تمثل هذا المجتمع وتحقق أغراض البحث[3]

وعليه فإن مجتمع الدراسة الحالية هو " جامعة يحي فارس بالمدية " باعتبارهم فئة شبابية وهي الفئة الأكثر استخداما واستغلالا لمواقع التواصل الاجتماعي ،واخترنا عينة عشوائية، وهي العينة التي يتم انتقاء أفرادها بشكل غير مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في اولئك الافراد و غيرهم و لكن تلك هي من الامور الهامة بالنسبة للدراسة كما انه يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة عدم توفر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي .[4]

❖ **أدوات الدراسة:**

1. الاستمارة:

تعتبر الاستمارة من أهم الاساليب لجمع المعلومات، لما يتمتع من خصائص تميزه عن غيره من أساليب و تتفق مع طبيعة الظاهرة. الاستبيان يساعد الباحث على جمع المعلومات من عينة كبيرة العدد ،مهما تميزت بالانتشار و التشتت بالاضافة إلى أن عدم تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين ، و أثناء الاستبان يوفر درجة كبيرة من الموضوعية و الصدق الداخلي، و يتفق في نفس لوقت مع أغراض الوصف و تفسير

[1] - مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد أوبك، مناهج البحث العلمي وتطبيقاته في الإعلام، الإسكندرية، ص 95

[2]- سهيل رزق دياب ،مناهج البحث العلمي، نسخة الكترونية، غزة–فلسطين،2003،ص89

[3]- محمد عبيدات وآخرون :منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)، ط1،دار وائل للنشر، عمان،1999،ص.96

[4]- أحمد بن مرسلي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005 ،ص 2

العالقات السببية ،بالاضافة إلى تقنين إجراءاته يوفر كثيرا من الجهد و الوقت، و يساعد على تصنيف البيانات و تبويبها مما يرفع من درجة الثبات و دقة النتائج.

وهي أشهر وسائل جمع المعلومات في سائر البحوث النظرية، ويمكن تعريف الاستبانة بأنها: نموذج مقابلة تحريرية مع عينة البحث يتولى فيها أفرادها قراءتها والتفاعل معها لإعطاء الجواب الافضل، ونظر ا لان هذه الاداة تفتقد إلى عنصر التفاعل الشخصي للباحث مع أفراد عينتها فإنها تحتاج - على وجه الخصوص -إلى الكثير من المهارة والقدرة على التصميم بأسلوب مناسب يفي بالغرض المطلوب من الحاجة لها، إذ لابد أن تكون التساؤلات التي تحتوي عليها الاستبانة واضحة تماما. حتى تجنبهم الغموض في فهم المقصود بها، كما ينبغي أن يحرص الباحث أيضا على تنظيم مضمونها بطريقة تيسر تعاملهم معها.

أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد، أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة فيه، و إعادته ثانية. و يتم ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عنها[1].

وبما أن الاستمارة هي وسيلة لجمع البيانات اللازمة للبحث من خلال مجموعة من الأسئلة يطلب من المبحوث الإجابة عنها" ، فقد اعتمدت الدراسة الحالية على الاستمارة الورقية كأداة رئيسية لجمع المعلومات من أفراد العينة كذلك للتعرف على تأثير موقع فايسبوك على الوعي السياسي لدى طلبة جامعة المدية تخصص علوم الإعلام و الاتصال وذلك وفقا لأهداف الدراسة.

ولقد مر تصميم الاستمارة في شكلها النهائي عبر الخطوات المنهجية التالية:

تحديد البيانات و الأسئلة المطلوبة: و يأتي ذلك من خلال ما طرح ضمن إشكالية الدراسة و تساؤلاتها، وما تم الاطلاع عليه من دراسات سابقة من أجل الإحاطة بكل متغيرات الدراسة، وإسقاط مجموع التساؤلات على محاور في الاستمارة ، كل محور يتضمن مجموعة الأسئلة لتغطية كل جوانب موضوع بشكل متوازن و شامل.

بناء الاستمارة في صورتها المبدئية: تم وضع مجموعة من الأسئلة الخاصة بكل محور من محاور استمارة الاستبيان، وصياغة الأسئلة، وترتيبها حسب متطلبات الدراسة.

.**عرض الاستمارة على الأستاذ المشرف**: فقد قام بمراجعتها و التحقق من مدى جاهزية الأسئلة، و كذلك تم تعديل فيها

صياغة أسئلة الاستمارة في شكلها النهائي: بعد إخضاع الاستمارة للخطوات السابقة، لتصبح صالحة لجمع البيانات المطلوبة.

[1]- علي عبد الرزاق جبلي وآخرون: مناهج البحث الاجتماعي ط ،1، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2007، ص244

وبعد انتهاء الباحث من التصميم النهائي للاستمارة الاستبيان والتي احتوت على 19 سؤال موزعة على أربعة محاور، وقام بعدها الباحث بتوزيع 70 استمارة.وتم تجميع 70 استمارة ة بعد قراءة الإجابات من قبل الباحث ألغيت منها 3 استبيانات لعدم إكمال المبحوثين ملئ الاستمارات وفي الأخير تحصل الباحث على 76 استبيان قابل للدراسة والتحليل.

2. الملاحظة:

وقد تم الاستعانة بالملاحظة البسيطة في المرحلة الأولى من الدراسة و تعرف بأنها"عملية مراقبة أو مشاهدة سلوك الظواهر و المشكلات و الأحداث و مكوناتها المادية و البيئية و متابعة سيرها و اتجاهاتها و علاقتها بأسلوب علمي منظم و مخطط و صادق بقصد التفسير و تحديد العلاقة بين المتغيرات و التنبؤ بسلوك الظاهرة و توجيهها لخدمة أغراض الإنسان و تلبية احتياجاته "هذا بالنسبة للملاحظة أما الملاحظة البسيطة هي "المستخدمة في باقي الدراسات الاستكشافية إذ يلاحظ الباحث الظاهرة أو حالة دون أن يكون له مخطط مسبق لنوعية المعلومات أو الأهداف أو السلوك الذي سيخضعه للملاحظة .[1]"وتعني عملية توجيه الحواس لمشاهدة ومتابعة سلوك معين أو ظاهرة معينة وتسجيل جوانب ذلك السلوك وخصائصه[2]،وفي دراستنا هذه قد تم اعتماد على الملاحظة البسيطة (بالمشاركة) و التي من خلالها تم إثراء البحث بالعديد من المعطيات و المعلومات التي لم نتمكن من افتكاكها باستعمال أدوات أخرى.

3. المقابلة:

تشمل المقابلة على أسئلة محددة للحصول على إجابات دقيقة بشأنها. وخلافا للاستبيان، فان الباحث يتحاور مع الإنسان الذي يجري معه المقابلة وغير أسلوب الأسئلة إذا كان هنالك غموض إلى أن يحصل على الجواب الذي يتماشى والسؤال المطروح. أما بالنسبة للنواقص و العيوب الموجودة بهذا النوع من جمع المعلومات قان المقابلة مكلفة سواء في المال أو في الوقت ، والإنسان الذي يجري المقابلات لابد أن يكون مدعوما سواء من طرف مؤسسة أو شخصيات قوية بستند اليها ، و الا امتنع الناس عن استقباله وتزويده بالمعلومات تي يبحث عنها.[3]

❖ حدود الدراسة:

---

[1]-محمد عبيدات، مرجع سبق ذكره.ص.73

[2]-حمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي ط ،3، دار الكتب، صنعاء ،2008،ص 05.

[3] - عمار بوحوش , دليل الباحث في المنهجية و كتابة الرسائل الجمعية, المؤسسة الوطنية للكتاب , الجزائر, الطبعة الثانية 2010, ص 32

تتمثل حدود الدراسة الحالية في الآتي

الحدود المكانية :جامعة يحيى فارس لولاية المدية-قسم علوم الاعلام و الاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

الحدود الزمنية:فترة إعداد الجانب النظري والتطبيقي للدراسة ابتداء من ماي 2021 حتى .....2021م.

المصطلحات و المفاهيم:

1. مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي

- **لغة**:تعرف الشبكات في اللغة كما أشار الرازي بأنها مشتقة من الخلط والتداخل، واشتبك الظلام أي اختلط.

اما التواصل: فيعرف في اللغة كما أشار الفيومي بقوله: وصلت الشيء بغيره وصلا فاتصل به، والوصل ضد الهجر، وبينهما تواصل أي اتصال مستمر لا ينقطع.

- **اصطلاحا** :يعرفها الشهري على أنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي وإلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والميول أو جمعه مع أصدقائه.

وتعرفها هبة محمد خليفة: فتقول بأن المواقع الاجتماعية هي عبارة صفحات ويب تسهل التفاعل النشط بين الأفراد المشتركين في هذه الشبكة الاجتماعية الموجودة عبر الانترنت ومن شأنها أن تساعد الأفراد على التفاعل فيما بينتهم من خلال مميزات المراسلة الفورية الفيديو الدردشة، تبادل الملفات، مجموعات النقاش، البريد الإلكتروني والمدونات1

- **اجرائيا**:شبكات التواصل الاجتماعي تعتبر مواقع اكتسبت صفة مواقع الشبكة الاجتماعية، التي تجمع بين العديد من أدوات الانترنت المختلفة وذات شعبية كبيرة عبارة عن حلقات اجتماعية ترتبط بها الأفراد فيما بينهم بغية التواصل والتفاعل من خلال لما يقدمه لهم من خدمات، دردشة، صورة، فيديو، مدونات، نقاشات

الوعي السياسي:

[1] --مواقع الشبكات الاجتماعية و طريقة عملها في com/k%d85/.http://knol.google تاريخ الزيارة 13 افريل 2021 على الساعة 15.00

يعرفه صالح حسين سميع :ما يتمتع به الفرد من حرية سياسية في المجتمع ،و التي معها مجموعة من القيم و المشاعر المنفعلة و الفاعلة ،و التي تشجع على الممارسة الفعلية الرشيدة سواء من جانب الحاكم أومن جانب المحكوم .

يعرفه علماء السياسة: بأنه مجموع الأفكار و المعلومات التي لدى الفرد,و التي تتعلق بمجتمعه أو بالمجتمع الخارجي وتدور حول الموضوعات السياسة المختلفة و أن هذه المعلومات و المعارف تكتسب من خلال الثقافة السياسية التي تنتقل للفرد عبر عملية التنشئة السياسية بواسطة المؤسسات المختلفة

إجرائيا:هو مجموعة الآراء و الأفكار السياسية و الشعور الطبيعي لدى الأفراد تتعلق بالمجتمع الخارجي و الأوضاع السياسية و تتكون لديهم عبر عملية التنشئة السياسية بواسطة مؤسسات وميادين مختلفة[1]

2. مفهوم الفايسبوك

- **اصطلاحا**

هو موقع للشبكات الاجتماعية على شبكة الانترنت لتكوين الأصدقاء الجدد والتعرف على أصدقاء الدراسة حول العالم والانضمام إلى مجموعات مختلفة على شبكة الويب وهذه الشبكة تتيح للمستخدمين الاتصال بالأعضاء الذين هم في نفس الشبكة ويمكن لهم أن يضيفوا أصدقاء لصفحتهم ويتيحوا لهم رؤية صفحتهم الشخصية والموقع مجاني للمستخدمين ويجني إيراداته من الإعلانات، ويجمع بيانات عن المستخدمين ويستخدمها في إظهار إعلانات لها صلة بزوار الموقع واهتماماتهم ونطاق أعمالهم.

وتعتبر شركة مايكروسوفت هي الشريك الحصري للإعلان على موقع فيس بوك وقد أشارت تصنيفات أليسكا لترتيب المواقع عالميا أنه يأتي في المركز الرابع بعد ياهو، قوقل، يوتيوب، واسم فايسبوك " Facebook"يشير إلى دفتر ورقي يحمل صور ومعلومات للأفراد في جامعة معينة أو مجموعة، ومن هنا جاءت تسمية الموقع.و تعتبر هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصا في الجامعات الأجنبية ببعضهم حيث يتصفح المنتسبون بالجامعات هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة المتواجدين في نفس الكلية.2

- **إجرائيا:**

هو عبارة تعن شبكة من الشبكات الاجتماعية المهمة، يلعب دورا مهما في تشكيل الراي العام وتحريك الشعوب، فاستعماله تناغم مع الوسائل الحديثة و التقرب من شريحة واسعة من الطلبة التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي واستثمار قدرات وطاقات الشباب إيجابيا لأغراض أوسع في القضايا الوطنية الملتهبة، فأصبح الفيس

[1]- صبر بديع عبدالمطلب الحسيني :الوعي السياسي في الريف المصري ،ط 0المركز الديمقراطي العربي ، ،المانيا ، 2017ص8 ،
[2] - عاصم الخصيف،"الدور الإعلامي للموقع الاجتماعي على الانترنت "face book"، نقلا عن :http://www.mdeet.com بتاريخ: 13 افريل 2021، على الساعة 15.00

بوك أداة سياسية للتغبير وهذا دلالة واضحة على أن الذي يجري اليوم هو شيء ويختلف تماما عما هو مألوف، فلم يصبح دوره نقل الأحداث وما يجري فقط وإنما قد يقوم بصنع القرار ويلعب دورا في التأثير على الوعي السياسي.

❖ **الدراسات السابقة:**

من الأفضل لأي باحث في ميدان الإعلام و الاتصال أن يضطلع على البحوث التي سبقت بحثه، لأن ذلك يجنبه التكرار و يمكنه من تفادي الأخطاء التي وقع فيها غيره من الباحثين، كما أن الدراسات السابقة تشير إلى مراجع هامة إضافة إلى الإجراءات و الطرق المنهجية التي تفيدنا في دراستنا.

الدراسات العربية:

✓ **الدراسة الأولى :** بعنوان " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي"، وهي رسالة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، تقدم بها الطالب " رأفت مهند عبد الرزاق "، أجريت هذه الدراسة في كل من الموصل و الأنبار و تكريت سنة 2013 .

انطلقت الدراسة من إشكالية مفادها " ما هو الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي" , انبثقت منها تساؤلات هي كالاتي :

1. ما طبيعة استخدام طلبة جامعات الموصل و الأنبار و تكريت لمواقع التواصل الاجتماعي (Facebook YouTube،twitter) و أثرها في تشكيل الاتجاهات و السلوكيات

والفكر السياسي لديهم؟.

2. كيف يقيم طلبة جامعات الموصل و الأنهار و تكريت مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook twitter YouTube) من بين وسائل الإعلام الأخرى؟

3. هل تسهم مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook, twitter.YouTube)

في طرح قضايا معاصرة تهم الشباب الجامعي لطلاب جامعات الموصل و الأنبار و تكريت؟

-اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من طلبة جامعات كل من الموصل و الأنبار و تكريت، و اعتمد الباحث في جمع المعلومات و البيانات على الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة التي وزعت على عينة الدراسية المقدرة ب 430 مفردة و التي تم اختيارها بطريقة عشوائية.

خلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

• إن مواقع التواصل الاجتماعي تسهم في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلاب جامعات الموصل و الأنبار و تكريت.

• أظهرت نتائج الدراسة استخدام ثلاثة مواقع التواصل الاجتماعي و هي الفايسبوك بنسبة

(75,5%) و تويتر بنسبة (11,75 %) و يوتيوب بتسية (12,75 %).

• أظهرت نتائج الدراسة استخدام ثلاثة مواقع للتواصل الاجتماعي و هي الفيس بوك بنسبة (75,5%) و تويتر بنسبة (11,75 %) و يوتيوب بنسبة (12,75 %).

• أظهرت النتائج أن نسبة (62,8%) من أفراد العينة زاد وعيهم السياسي نتيجة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، بينما كانت نسبة (37,2%)لأفراد العينة التي لم يتأثر وعيهم السياسي

. • أظهرت النتائج أن نسبة (66,2%) من أفراد العينة يعتقدون بأن مواقع شبكات التواصل الاجتماعي تلعب دورا مماثلا بتحريك الوعي السياسي العراقي، بينما كانت نسبة (33,8%)

لأفراد العينة الذين لا يعتقدون بأن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورا مماثلا بتحريك الوعي السياسي العراقي.

- ✓ **الدراسة الثانية** : بعنوان " أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية "، وهي أطروحة مكملة لمتطلبات اخصون على درجة الماجستير في التخطيط و التنمية السياسية، تقدمت بها الطالبة "شدان يعقوب عليل أبو بعقوبة أجريت هذه الدراسة بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين سنة

انطلقت الدراسة من إشكالية مفادها: ما أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة جامعة النجاح الوطنية ؟

اندرجت تحت هذا التساؤل الرئيسي مجموعة أسئلة فرعية هي:

- . ما مستوى الوعي السياسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية ؟ .
- ما هو حجم تعرض طلبة جامعة النجاح الوطنية لمواقع التواصل الأجتماعي ؟
- ما هي أبرز مظاهر تحول مواقع التواصل الأجتماعي من طابع اجتماعي يخت إلى مواقع ذات منابع سياسي ؟
- . ما هو المحتوى الثقافي التيتيشه مواقع التواصل الاجتماعي باتجاه طلبة جامعة النجاح الوطنية ؟
- ما هو حجم اعتماد طلبة جامعة النجاح الوطنية على مواقع التواصل الأجتماعي كمصادر للمعلومات السياسية ؟

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، و اختارت عينة طبقية عشوائية ممثلة تعدد طلبة جامعة النجاح الوطنية، بلغت (255) طالبا و طالبة و بنسبة (1,5) من مجتمع طلبة جامعة النجاح الوطنية، واستخدمت الباحثة في جمع المعلومات و البيانات أداة الاستهانة كأداة رئيسية للدراسة.

خلصت الدراسة إلى نتائج أهمها :

لوحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور و متوسط درجات الإناث في الدرجة الكلية للوعي السياسي، و القروق كانت لصالح الذكور، وهذا يدل على أن الذكور لديهم مستوى وعي سياسي أكثر من الإناث .

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التكور و متوسط درجات الإنات في العرقة السياسية.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور و متوسط درجات الإناث في مستوى المشاركة السياسية، لصالح الذكور .

نساهم مواقع التواصل الاجتماعي في سرعة الاستجابة للأحداث السياسية، وسهولة الحشد الجماهيري بسرعة كبيرة، من خلال إنشاء مناسبة أو حدث معين أو الطلاق هاشتاج تدعم قضية ما.

تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي السياسي و تدعيم القيم السياسية و المشاركة السياسية، و توعية التام بما يدور حولهم من أحدات تمص القضية الفلسطينية.

الدراسات الجزائرية:

- ✓ **الدراسة الأولى:**

بعنوان : "دور المجتمع المدني في التنمية المحلية بالجزائر، دراسة ميدانية لولايتي المسيلة و برج بوعريرج"، و هي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية و العلاقات الدولية، تقدم بها الطالب عبد السلام عبد اللاوي من جامعة قاصدي مرباح بورتلة للسنة الجامعية 2010-2011

انطلقت الدراسة من إشكالية مقادها :

- من خلال المساحة المتاحة للمجتمع المدني في الجزائر، ما هي طبيعة مساهمته في التنمية المحلية بالجزائر؟ و منه ما هو دود و حجم هذه المساهمة في التنمية المحلية بولايتي المسيلة و برج بوعريريج و ما هي مظاهرها ؟

تندرج تحت هذه الإشكالية الأسئلة التالية :

1. هل يمكن أن يلعب المجتمع المدني دورا في تصويب توجهات السلطة القرار تحو القضايا المؤثرة في عملية التنمية بمختلف أشكالهاا؟

- في ضوء تحول أدوار الدولة، ما هي مقومات تفاعلية المجتمع المدني بولايتي المسيلة و برج بوعريريج في التنمية انطلانا مما هو متاح على مستوى الممارسة السياسية في الجزائر

. هل استطاع المجتمع المدني في الجزائر بصفة عامة و في ولايتي المسيلة و برج بوعريريج يعمقة خاصة أن يلعب دورا مؤثرا في عمليات إدارة التنمية المحلية؟

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على أربعة مناهج في منهج دراسة الحالة و المنهج الوصفي التحليلي و المنهج التاريخي و المنهج المقارن خلصت هذه الدراسة إلى نتائج أهمها : إن التوسع في نشاط التمع المدن و التزايد العددي للجمعيات في المسهلة و برج بومرح أعطاها بعض القوة و الاهتمام من قبل السلطات الولائية و مكسيت الاحترام و العون من قبل المواطنين، ذلك أن نشاطاتها الاجتماعية التضامنية تعطيها القوة و الاستمرارية.

مجال الاستفادة من الدراسات السابقة :

تم الاطلاع على الدراسات المذكورة اعلاه مما ادى الى اثراء دراستنا بمراجع و معلومات كنا نجهلها من قبل كما انها افادتنا في استذكار كيفية عمل الشكل الخارجي للمذكرات وفق اطر منهجية علاوة على ان هذه الدراسات السابقة لها علاقة مع دراستنا و تتشابه معها في دراسة الوعي السياسي و التكنولوجيات الحديثة التي تأثر عليه كما ان هناك اختلاف طفيف من ناحية العينة المدروسة و المناهج المستخدمة .

الإطار النظري

الفصل الأول:

مدخل مفاهيمي حول مواقع التواصل الاجتماعي.

الجانب النظري:

الفصل الأول: مدخل مفاهيمي حول مواقع التواصل الاجتماعي.

المبحث الأول: لمحة شاملة حول مواقع التواصل الاجتماعي.

نشأة و تطور مواقع التواصل الاجتماعي :

يعد أول ظهور للمواقع الاجتماعية في أواخر التسعينات مثل كلاسميتسcllassmates.comعام 1995 لربط زملاء الدراسة و موقعsixdegrees.comعام 1997 ، حيث ركز الموقع الأخير على الروابط المباشرة بين الأشخاص وفكرته بسيطة تقوم على فكرة يطلق عليها الدرجات الست للانفصال، أي الافتراض أن أي شخص في العالم لا تفصله عن الآخر أكثر من ست درجات (أو أشخاص)، ويمكن التوصل إلى أي شخص في الدنيا عن طريق هؤلاء الأشخاص الستة. وخلال الفترة من 1999 إلى 2001 ظهرت مجموعة من المواقع الاجتماعية التي لاقت نفس مصير من سبقها فيعدم تحقيق النجاح، وفي السنوات اللاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى لكن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما تعرفها اليوم كان مع بداية العام 2002 ، حيث ظهر موقع فريندر findster الذي حقق نجاحا دفع غوغل إلى محاولة شرائه سنة 2003 نكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ، وفي النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع سكاي روك skyrook كمنصة التدوين، فلم تحول بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007 و قد استطاع موقع سكاي روك تحقيق انتشار واسع ليصل في يناير 2009 إلى المركز السابع في ترتيب المواقع الاجتماعية وفقا لعدد المشتركين[1]

ومع بداية عام 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من غوغل وهو موقع ماي سبيس الأمريكي الشهير، ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير فيس بوك، والذي بدأ أيضا في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس حتى قام فيس بوك في عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي الفي سبوك بشكل كبير[2].

ويمكن تقسيم تطور مواقع التواصل الاجتماعي إلى مرحلتين رئيسيتين:

المرحلة الأولى : و يطلق عليها المرحة التأسيسية لمواقع التواصل الاجتماعي، والتي ظهرت مع الجيل الأول للويب web، حيث أنشأت مواقع كثيرة نذكر أشهرها موقع live journal موقع مryz هذا الأخير الذي خصص لرجال الأعمال لتسهيل معاملاتهم التجارية، و أهم ما يميز الشبكات الاجتماعية في بدايتها خدمة الرسائل الخاصة بالأصدقاء وعلى الرغم من ذلك قلم يكتب لها البقاء كثيرا لعدم قدرتها أن توفر ربحا ماليا لمؤسسيها3

1. ليلى أحمد جراء الفيس بوك و الشباب العربي، ط1، دار حنين للنشر و توزيع، لبنان، 2012 ، ص 3
2. ماهر عودة الشمايلية وآخرون، مرجع سابق
3. نصيرة شلحيون ، مريم بوعيطة، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأمري، مذكرة مكة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص علاقات عامة، جامعة محمد الصديق بن يحي، بحل، 2016 . 2017 ص 32

المرحلة الثانية : وتعد هذه المرحلة، مرحلة اكتمال وتطوير مواقع التواصل الاجتماعي، والتي ظهرت مع الجيل الثاني للويب web2 في هذه المرحلة وبالتحديد في الفترة ما بين عام 2002- 2004 بلغت شبكات التواصل الاجتماعي ذروتها عبر العالم . [1]

خصائص مواقع التواصل الاجتماعي :

لمواقع التواصل الاجتماعي خصائص وميزات كثيرة جعلتها محل اهتمام الكثير من الأفراد في كل أنحاء العالم، ومن أهم هذه الخصائص نذكر:

- **سهولة الاستخدام :** بحيث أن مواقع التواصل الاجتماعي تطورت لتكون سهلة الاستخدام نهي تحتاج إلى القليل من المعرفة في أسس التكنولوجيا من أجل النشر و تحقيق التواصل عبر الأنترنت، وكل ما يتطلب الاستخدام مواقع التواصل هو التدريب البسيط على الاتصالات وتكنولوجيات المعلومات . [2]
- **البومات الصور:** تشيع الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات مرتع مئات الصور عليها، وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاضطلاع والتعليق عليها
- **تشكيل المجتمع بطرق جديدة :** على الرغم من أن المفاهيم المجتمعية الوهمية وجدت منذ بداية التطبيقات الإلكترونية إلا أن مواقع التواصل الاجتماعي وترت سيلا جديدة للاتصال، فقد يتضمن المستخدمون مجتمعات تراء الكتب والاتصال من خلال تبادل وقراءة الكتب التي يحبونها.
- **قابلية التوصيل :** وتعني دمج الأجهزة ذات النظم المختلفة ببعضها البعض بغض النظر عن نوع الجهاز والشركة الصانعة. [3]
- **التواصل والتعبير عن الذات :** أتاحت مواقع التواصل الأجتماعى تواند اتصال جاذبة لا تعتمد على نشر محتوى معين وأصبحت حاجة للمهتمين في الاتصال مع الآخرين والتعبير عن الذات .
- **التفاعلية والتحاور :** تتميز مواقع التواصل الأجتماعي عن وسائل الإعلام التقليدية بأنها تقوم على الأعمال في اتجاهين، بمعنى الجماعية في إنتاج وتبادل المتعامين، من خلال التفاعل مع هذه المضامين المنشورة على الموقع، والتحاور هو الوسيلة الأفضل للوصول إلى الحقيقة ،[4]

1-لا حسين عمو، عثيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، و نه در معامة لنشر وتويج، عمان، 2014 ص 80

2- خود حمايدية ، مريم قاسم، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تمية العمل التطوعي , مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال , تخصص تكنولوجيات الاتصال الحديثة , جامعة قاصدي مرباح ورقلة , 2015/2014 , ص 24

3 - حين عماد مكاوي, ليلى السيد , الاتصال و نظرياته المعاصرة , ط6 , الدار المصرية اللبنانية للنشر و التوزيع الاسكندرية ص 56

4- نصيرة شلحيون ، مريم بوعيطة، مرجع سابق ص 34.

المشاركة: مواقع التواصل الاجتماعي تشجع على المساهمة في التبادل و ردود الفعل من الأشخاص المهتمين، حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام الجمهور[1]

الهوية الرقمية أو المواطنة الرقمية : ما يميز مواقع التواصل الاجتماعي أنه من أجل التسجيل يشترط من المستخدم وضع اسم مستعار برقم سري، وعند إجراء التسجيل يتم الحصول على هوية رقمية باسم مستعار ورقم سري خاص به تضمن له حقونه وواجباته الرقمية، مما ينبح للأفراد المستخدمين هذه المواقع التمتع بالحرية والحماية من قبل المشرفين عليها .[2]

إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي :

لقد أضافت مواقع التواصل الاجتماعي إلى حياة الملايين من البشر الكثير، حيث سهلت المتواصل فيما بينهم وبين عائلاتهم وأصدقائهم، كذلك ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي على تشكيل شخصية الفرد وعاداته الاجتماعية حول تقافة الشبكات الإجتماعية والتواصل عبر الأنترنيت، لذلك فإن هذه المواقع الاجتماعية إيجابيات عديدة أهمها :

- **نافدة حرة مطلة على العالم :** لقد وجد الملايين من أبناء الشعوب الأجنبية والعربية بشكل خاصة في الشبكات الاجتماعية شاهدة حرة لهم للاضطلاع على أفكار و تقاقات العالم بأسره، نقد وفرت هذه الموقع مخرجا للملايين من أبناء الطبقات الوسطى والفقيرة التي يتواصلوا مع أمتاخم حول العام وبجانا دون الحاجة للسفر
- **فرصة لتعزيز الذات :** عند التسجيل بمواقع التواصل الاجتماعي و تعملة البيانات الشخصية يصبح لك كيان مستقل وعلى صعيد عالمي، ويبدأ الشاب أو الفتاة بالشعور بذاته الافتراضية تكير وتطور مع تفاعلهم مع الغير وتواصلهم مع مختلف الحضارات والثقافات الأخرى، فتتوسع آفاتهم و مداركهم أكثر مما لو يقوا رهائن محصورة في محيط العائلة أو العشيرة.

أكثر انفتاحا على الآخر : إن التواصل مع الغير، سواء أكان ذلك الغير مختلف عندك في الدين والعقيدة والثقافة والعادات والتقاليد واللون والظهر ، ومع انخراطك ضمن ثقافة الانفتاح على الغير والتي تتمتع بها معظم مواقع التواصل الاجتماعي، فإنك ستتعرف على أشخاص جدد، خاصة كون مواقع التواصل هذه توفر خاصية إضافية الأصدقاء وإرسال الرسائل الودية للدعوة إلى تلك المجموعة و ذلك الموقع [3].

ضف إلى ذلك وترت شبكات التواصل الاجتماعي فرصة للتواصل بين الأقارب وأصدقاء الماضي، بل إن بعض الأقارب الذين فقدوا الاتصال بعد المسافة أو بأسباب التنقل وتطع الاتصال التقليدي عاودوا الاتصال عن طريق شبكات التواصل الاجتماعية

---

[1]- خالد غسان يوسف المقدادي , ثورة الشبكات الاجتماعية , دار النفائس للنشر و التوزيع , عمان , 2003 , ص 36

[2]- نصيرة شلحيون ، مريم بوعيطة، مرجع سابق ص 35

[3]- خالد غسان يوسف المقدادي، مرجح سابق ص 68 ص69.

• **منبر للرأي والرأي الآخر:** فالسجال مفتوح أمام حرية التعبير، والغلبة لمن له الحجة الأقوى، قلا تعتيم على الآراء، مما يجعل مواقع التواصل أداة قوية للتعبير عن الميول والتوجهات الشخصية تجاه قضايا الأمة المصيرية[1].

• **التسلية والترفيه:** تعد مواقع التواصل الاجتماعي بحالات لتسلية والترفيه، فقد أظهرت دراسة قامت بها الحكومة الأردنية سنة 2011 أن استخدامات الأنترنيت بقصد التسلية و التنبه ند تفوقت على الاستخدامات الأخرى (تجارية أو علمية، كما توصلت الدراسة إلى أن 71% من مستخدمي الأنترنيت قاموا بالاستماع إلى الموسيقي ومشاهدة الأفلام عبر الأنترنيت وأكدت نتائج الدراسة أن الألعاب الإلكترونية عبر الأنترنيت جاءت في المرتبة الثانية في قائمة اهتمامات الأفراد. به

• **التقليل من صراع الحضارات :** فقد تعزز مواقع التواصل الاجتماعي من ظاهرة العولمة الثقافية ولكنها في الآن ذاته تعمل على جسر الغوة الثقافية و الحضارية، وذلك من خلال ثقافة التواصل المشتركة بين مستعملي تلك المواقع، وكذلك تبيان وتوضيح الهموم العربية للمغرب بدون زيف الإعلام و تفاق السياسية، وكذلك عمال مخاوف العرب التابعة من جهله بحقيقة الثقافة العربية الإسلامية، مما يفتي بالنهاية إلى تقارب نكري على صعيد الأشخاص و الجماعات والدول[2]

• **تزيد من تقارب العائلة الواحدة :** فاليوم ومع تطور تكنولوجيا التواصل، فإنه أصيح أيسر على العائلات متابعة أخبار بعضهم البعض عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة وأنها أرخص من تنظيراتها الأخرى من وسائل الاتصال المختلفة.[3]

سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي :

لمواقع التواصل الاجتماعي سلبيات عديدة، أهمها

الإدمان : يعد الإدمان من المشكلات الشائعة لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي نقد أكدت دراسة أمريكية أن مستخدمي الانترنيت الأمريكيين يقضون 12% من وقتهم على الأنترنيت باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي .

يقلل من مهارات التفاعل الشخصي : تمع سهولة التواصل عبر موقع الفايسبوك أو لينكدان وغيره وفي مختلف الأوقات، فان ذلك سيقلل مع الزمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد واجتماعات المستخدمة للفايسبوك، ما توصلت دراسة أجراها " أشرق جلال حسن " لمعرفة أثر شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، إلى أنه كلما شعر الأفراد بالخصوصية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي زاد انعزالهم في الواقع وانخفاض مستوى تفاعلهم الاجتماعي

[1]- حسن محمود تيمي، مرجع سابق ص 202
[2]- خالد غسان يوسف المقدادي، مرجح سابق ص 70
[3]- حسن محمود تيمي، مرجع سابق ص203

- **إضاعة الوقت:** مواقع التواصل مع خدماتها الترفيهية التي توفرها للمشتركين، قد تكون جذابة جدا لدرجة تنسي معها الوقت، وهو ما أثبته العديد من الدراسات الاجتماعية.

- **الاكتئاب :** نشرت صحيفة لوس أنجلوس الأمريكية تقريرا حول دراسة أجرتها على توار موقعها الإلكتروني، وأظهرت الدراسة أن كل واحدا من ثلاثة مستخدمين شعروا بنوع من الغيرة أثناء بحتهم في موقع الآخرين، وتشير نتائج الدراسة إلى أن الأخبار الفيركة وغير الحقيقية التي يقرروها المستخدم تقد تسبب توع من العقيق أو القلق وقد تتسبب في الكتاب عم .

- **ضياع الهوية الثقافية العربية واستبدالها بالهوية العالمية لمواقع التواصل :**فالعولمة الثقافية هي من الآثار السلبية لمواقع التواصل الأجتماعي بنظر الكثيرين، تلقائية مواقع التواصل الاجتماعي والمستمدة أصالا من ثقافة منشئيها وهي الثقافة الغربية الطاغية حاليا في العالم وفق مبدأ طغيان ثقافة الأمة السائدة والمزدهرة في العالم، وتبعية ثقافة الشباب العربي كل ذلك ساهم بشكل رئيسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى الضياع التدريجي للهوية الثقافية العربية [1]

- **انعدام الخصوصية:** تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية

- **سهولة المراقبة عبر الموقع :** الموقع يوفر فرصة لأي جهة تريد معرفة تفاصيل حياتك الشخصية، سواء أكانت شركة تسويق تبحث عن مستهلكين لمنتجاتها، عن من يسيء له، أو جهات رقابية رسمية المخابرات تبحث عن معلومات عن مشتبهين، وقد عزى البعض السهولة الحصول على البيانات الشخصية عبر مواقع التواصل أنها سهلت من مهمة المخابرات الغربية لمعرفة كل ما تستطيع معرفته عن الملايين من أبناء المنطقة العربية وبأدق التفاصيل، فهم يبحثون في الصور والأسماء وعناوين سكنك وعناوين ممن تعرفهم، مما يوفر فرصة لاختراق بجتمعاتنا. [2]

[1]- خالد غسان يوسف المقدادي، مرجح سابق ص 72
[2]- نفس المرجع ,نفس الصفحة

المبحث الثاني: لمحة شاملة حول موقع فايسبوك'FACEBOOK'

➢ مفهوم الفايسبوك:

يعرف الفايسبوك بأنه: أحد مواقع التواصل الاجتماعي و التي يمكن الوصول إليها على الشبكة العنكبوتية من خلال الرابط (Facebook.com) ،وتتيح الشبكة لمستخدميها التعارف والتواصل ومشاركة المعلومات وتبادل الخبرات من خلال أدوات تقنية تفاعلية. كما يشير مصطلح فيس بوك أو كتاب الوجوه إلى دفتر ورقي يحمل صورا ومعلومات الأفراد في جامعة معينة أو مجموعة[1]

و يعرف فيس بوك أيضا أنه موقع ويب للتواصل الاجتماعي ويمكن الدخول إليه مجانا و تديره شركة "فيس بوك" محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم و ذلك من اجل الاتصال بالآخرين و التفاعل معهم [2].

وهو موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي، أي أنه يتيح عبره للأشخاص العاديين والاعتباريين (كالشركات) أن يبرز نفسه وأن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى، وإنشاء روابط تواصل مع الآخرين[3].

➢ نشأة الفايسبوك

انطلق موقع فيس بوك كنتاج غير متوقع من موقع فيس ماش "Face Match" التابع لجامعة هارفارد، وهو موقع يعتمد على نشر صور مجموعة من الأشخاص، وقد قام "مارك زوكربيرج" بابتكار الفيس ماش في 28 أكتوبر 2003 عندما كان يرتاد جامعة هارفرد كطالب في السنة الثانية، وفي هذه الأثناء و كي يتمكن زوكربيرج من تأسيس الموقع، فإنه لجأ إلى اختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفارد، وقام ينسخ صورة خاصة بالطلبة يهدف إنشاء شبكة للتعارف بين طلاب البكالوريوس في جامعة هارفارد ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم، ونظرا للإقبال الشديد من قبل الطلاب قرر مارك توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى وطلبة الثانوية الذين يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية هذا في سنة 2004 أما سنة 2006 قرر مارك بأن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه، وقد حقق الموقع طفرة في عدد المشتركين حيث تجاوز (200 | مليون مشترك وقد بلغ عدد مستخدميه حوالي 800 مليون مستخدم وفي أكتوبر من عام 2008 أعلن القائمون على إدارة الفيس بوك أن اتخاذ مدينة دبلين عاصمة ايرلندا مقرا دوليا له. أما في أكتوبر 2007 اشترت شركة مايكروسوفت حصة في الفيس بوك نسبتها1,6% بقيمة (240 دولار حيث تقدر

---

[1]- الدحدوح، علاء، ،9109تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعية فايسبوك في الجامعات الفلسطينية .رسالة ماجستير منشورة كلية التربية ،الجامعة الإسلامية ،غزة ص. 77

[2]- حسين عامر، فتحي، ،9100وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفايسبوك، ط ،0دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.89

3-حجازي، إبراهيم علي، ،9102التكامل بين الإعلام التقليدي والجديد، ط ،0دار معتز للنشر والتوزيع ص 54

قيمة الموقع بنحو 15 مليار دولار يحتل الموقع المركز الخامس عالميا طبقا التصنيف إليكسا العالمي الترتيب المواقع الأكثر تصفحا[1].

و تأكد رسميا أن عدد المشتركين في الموقع الاجتماعي Face book بلغ 500 مليون مشترك. كما أفاد مؤسس الموقع والرئيس التنفيذي له مارك زوكربيرج، حيث كتب في مدونة الموقع الرسمية "سوف ترحب بالمشترك رقم (500 مليون في وقت ما من هذا اليوم.." إن الزيادة المتسارعة في المشتركين تشكل بداية جيدة لكننا لطالما علمنا أنه من أجل أن تعمل موقع الفيس بوك على مساعدة الناس في كل ما يمثلونه في العالم وما يحدث فيه، فإن كل شخص يحتاج لأن يكون له صوته المسموع ورغم الزيادة الكبيرة في عدد المشتركين Facebook إلا أن القائمين عليه ينكرون أنه يحقق أرباحا طائلة[2]

كما يشار أن موقع الفيس بوك وفي مسعى منه للتواصل واستقطاب المزيد من أعضاء الموقع من المتحدثين باللغة العربية والعبرية أطلق نسخة من موقعه الإلكتروني باللغتين وتتيح الخدمة المستخدمة المزيد من الإقبال على أكثر المواقع الاجتماعية شعبية [3]

وتصل نسبة المشتركين فيه إلى أكثر من 900 ألف في مصر، 250 ألف في السعودية بالإضافة إلى 300 ألف في لبنان عدد المشتركين في باقي الدول العربية، ونوه الموقع الإلكتروني الأكثر شهرة أنه متاح بأربعين لغة مختلفة وأن العمل يجري لإطلاقه بأكثر من 60 لغة مختلفة أخرى[4]

- ✓ **اهم مكونات ومميزات الفايسبوك:**

الملف الشخصي « profile »: فعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك، أمور مفصلة لك، وكلها معلومات مفيدة من اجل التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن لك سلعها بالتحديد.

إضافة صديق « addfriend »: وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق وأن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفايسبوك بواسطة بريده الإلكتروني

إنشاء مجموعة « groups »: تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة الكترونية على الأنترنيت أن تنشى مجتمعا الكترونيا يجتمع حول قضية معينة، سياسية كانت أم اجتماعية ..، وتستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصريا بالعائلة أو الأصدقاء، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.

1-السويدي، جمال سند، ،9103وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية: من القبيلة إلى الفايسبوك، ط.1 ص 77

2- وائل مبارك خضر فضل الله، ،9109أثر الفايسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة،ط1،السودان الخرطوم ص 33

3-ن عربية محمد جمال الدين، نوفمبر ،9100الشبكات الاجتماعية، مجلة الجيش، مؤسسة المنشورات العسكرية، العدد ،62سطاولي، الجزائر ص 47

4- الشمراني، عثمان محمد، ،9104شبكات التواصل الاجتماعي جامعة الملك خالد، السعودية ص 65

لوحة الحائط « Wall »: وهي عبارة عن مساحة مخصصة بصفحة الملف الشخصي لأي مستخدم ، بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.

النكزة « pokes »: منها يتاح للمستخدمين إرسال تكزة افتراضية لإثارة انتباه بعضهم إلى بعض وهي عبارة عن إشعار بخطر المستخدم بان أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به

الصور « photos »: وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع وعرضها. [1]

الحالة « status »: التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

التغذية الإخبارية « newsfeed »: التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث تقوم | بتمييز بعض البيانات مثل التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة باصدقاء المستخدم.

الهدايا « gifts »: ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية.

السوق « Market place » : وهو المكان أو الفسحة الافتراضية الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبوبة مجانية. إنشاء صفحة خاصة على موقع « Facebook »: ويتيح لك أن تروج لفكرتك او حزبك أو جريدتك، ويتيح الموقع أدوات لإدارة وتصميم الصفحة، ولكنها ليست أدوات متخصصة كما في المدونات وكذلك يتيح أدوات لترويج الصفحة مع <facebookadds»، والتي تدفع مقابل كل مستخدم يرى هذا الإعلان الموصل على صفحتك في الفيسبوك التعليقات « Facebook notes : وهي سمة متعلقة بالتدوين، نسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها، وتمكن المستخدمين من جلب المدونات من المواقع الأخرى التي تقدم خدمات التدوين[2]

[1]- حجازي، إبراهيم علي، ،9102التكامل بين الإعلام التقليدي والجديد، ط 2دار معتز للنشر والتوزيع ص 98
[2]- عربي، دلال، ،9105تأثيرالفايسبوك على القيم للطالب الجامعي الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي، بولاية أم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال، تخصص إتصال وعلاقات عامة.

✓ **تطبيقات موقع فايسبوك**

تم إنشاء التطبيقات كاستبيانات أو مسابقات من السهولة تنفيذها وهناك العاب games مختلفة تتبع لكبري الشركات المعروفة حاليا، هناك عدد كبير جدا من التطبيقات بعضها منشأ من قبل الشركات كما أسلفنا والبعض الآخر منشأ من قبل المستخدمين العاديين.

1. المجموعات groups يمكن لكل مشترك أن ينشا مجموعة عبر تسمينها وكتابة تعريف عن الفكرة ثم أيميل مدير admin بحروف كما أسلفنا سابقا يتم إنشاء المجموعات الاهتمامات مشتركة أو الأعضاء نادي معين أو لحملة فكر اجتماعي كان أو ديني أو سياسي.

   المجموعات لديها نفس العناصر وأدوات الصفحة الشخصية ذاتها (wall) صفحة تسمح بالكتابة بها الجميع أعضاء الجروب والبوم صور ومساحة الحوار (discussion) وملفات فيديو وكل ذلك يتم عبر صلاحيات المنح التي يشرف عليها مدير المجموعة.

2. الصفحات Pages الصفحات لها نفس حيز واستخدامات المجموعة فيما عدى أنها أكثر تفاعلا عبر ظهورها في الصفحة الرئيسية (home) لكل المستخدمين وغالبا ما يكون هذا التطبيق (fanclub) معجبون للجماهير ونجوم المجتمع بحيث تكون الصفحة وسيلة للتواصل مع الشخصيات المعنية.

3. الصفحة الرئيسية Home" يظهر بهذه الصفحة كل جديد، تعليقات وصور وروابط أصدقائك وذلك يحدث فقط إذا أتاح المستخدم عبر إعدادات الصلاحية مشاهدة محتويات صفحة أصدقاء أصدقائه[1]

4. الألعاب Games" بالفايسبوك العديد من الألعاب المختلفة مغامرات إستراتيجية، كرة قدم، يستطيع المستخدم أن يستخدمها ويجتاز مراحلها مرحلة تلوى الأخرى والمثير في هذه الألعاب والأكثر أهمية هو انه يمكن للمستخدم أن يدعو عدد من أصدقائه لممارسة لعبة معينة (جماعية).

5. المناسبات Event" إقامة دعوة الأصدقاء أو لأعضاء مجموعة معينة لحدث مهم أو عمل جماعي أو اجتماع على أرض الواقع، توضح فيه عنوان الحادث وتاريخ بدايته ونهايته وتحديد الأعضاء المدعوين له وبعض المناسبات event تكون مفتوحة لأي عضو في الفايسبوك.

✓ **آلية التواصل بين أعضاء موقع الفايسبوك :**

من بين أهم آليات التواصل في موقع الفايسبوك هي :

1. التعليقات" notes"الخاصية التعليقات متاحة بين الأصدقاء وفي المجموعات والصفحات المنضمين لها، ذلك يعتمد أيضا على الصلاحيات الممنوحة، يمكن للمستخدم أن يكتب تعليقا في مساحة التعليقات ويمكنك الضغط على زر continent إضافة تعليق وفي نفس المساحة يمكنك أن تضيف رابط موقع أو صورة

[1]- خورشيد، مراد كامل ، ،2011مدخل إلى الرأي العام، ط ،0دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان ص 65

2. الإشارة tags خاصية الإشارة متاحة في الصور والفيديو والتوت بحيث يمكنك أن تلفت انتباه أصدقائك عبر الإشارة لهم في صورتك أو في مقطع الفيديو المحمل عبر الفايسبوك وبالتالي سترسل لهم تنبيهات لأي تحديث جديد في الصورة.

3. الإعجاب' like'خاصية معجب أيضا متاحة بنفس آلية التعليقات بين الأصدقاء والمجموعات والصفحات المنضمين لها ، ذلك يعتمد أيضا على الصلاحيات الممنوحة حيث يمكن للمستخدم أن يقوم بعمل اعجاب like لأي نص أو صورة أو فيديو لأصدقائك.

4. النكزة" pokes"خاصية تكزة "غمزة" تنيح إرسال نكزة افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض، وهي عبارة عن إشهار يخطر المستخدم بان احد الأصدقاء يقوم بالترحيب به [1]. (بوقلول، و يوحملة 2016، ص41،42، 43

✓ **ايجابيات وسلبيات الفايسبوك**

يمنح موقع الفايسبوك إلى مستخدميه (أفراد، مؤسسات منظمات، جمعيات..) مجموعة من الفوائد التي تسهل عليهم أعمالهم وتعاملاتهم ومن هذه الفوائد تذكرة التواصل مع مجتمعات افتراضية هذه المجتمعات متخصصة في مواضيع شتى تفيد العضو في التدريب والتعليم من هذه المجتمعات وزيادة خبراته.

متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات: كالشخصيات الاجتماعية والسياسية والفنية والعاملين في المجالات الاجتماعية والدينية، حيث أصبح لهؤلاء حسابات على الفايسبوك يمكن لمن يتواصل معهم أن يطلع على أخبارهم وأفكارهم وخواطرهم ووجهات نظرهم حول مختلف الأحداث والقضايا

إمكانية تثبيت أي موقع أو خير أو صور ومقاطع الفيديو: يرعب العضو في الاحتفاظ بها من مواقع وأخبار وصور للرجوع إليها في أي وقت يشاء حيث يمكن للفايسبوك أن يلعب دور المفضلة في تخزين المعلومة المرغوبة.

إتاحة الفرصة للصداقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع : من خلال إضافة من يشاء العضو إضافتهم من الأصدقاء، للتواصل معهم بعد أخذ موافقتهم فالخيار والحرية متاح لمن يريد أن يضيف صديق له على الموقع.

خدمة الشركات وأصحاب الأعمال: وذلك في الإعلان عن وظائف واختيار الموظفين من بين المتقدمين. : يتيح الفايسبوك كذلك فرصة تحميل ألبومات الصور بشكل أكبر وأسهل مما تتيحه المواقع الأخرى حيث يتم تحميل أكثر من مليار صورة شهريا على الفايسبوك وكذلك تسجيل مقاطع الفيديو عبر عدة مصادر كالهاتف النقال والبريد

[1]- حمود، عبد الحليم، ،9112فن غسل الأدمغة، بحث في الدعاية والرأي العام، ط ،2دار الهادي للنشر والطباعة و التوزيع ، بيروت ،لبنان ص 64

الإليكتروني . وتذهب مجموعة بحثية أمريكية أنجزت أول دراسة على مسألة بناء الرأسمالي بأن التواصل في مواقع التواصل الاجتماعي يدعم العلاقات الإنسانية ويصل الناس بعضهم البعض، فالناس يستخدمون الفايسبوك الدعم الفرص والروابط الاجتماعية وتعزيزها رغم الإيجابيات التي أتاحها الفايسبوك للعديد من المستخدمين،

- إتاحة الفرصة للصداقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع . إمكانية تصفح أي موقع أو خير أو صور ومقاطع فيديو يرغب العضو في الاحتفاظ بها من مواقع وأخبار وصور للرجوع إليها في أي وقت يشاء.
- : متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات، كالشخصيات السياسية والاقتصادية والفنية والعاملين في المجالات الاجتماعية و الدينية،

إلا أنه بالمقابل تأتي بمجموعة من **السلبيات** و هي كالآتي:

إضعاف المهارات والعلاقات الاجتماعية: بدأت هذه الظاهرة في المجتمع الحقيقي بين الأفراد الذين أدمنوا استخدام موقع الفايسبوك والتواصل بين مجتمع أو مجتمعات إفتراضية، وقد شمل هذا الأمر العلاقات الأسرية .

حيث تسبب في تدمير هذه العلاقات وتشتيت الأسر بالطلاق أو الخيانة أو الانعزال، وقد بينت دراسة أجريت في المجتمع الغربي أن الفايسبوك كان سببا من أسباب رفع معدلات الطلاق والانفصال في هذه المجتمعات، وقد كشف استطلاع للرأي أجراه الموقع الإنجليزي كيفورس اون لاين حول هذا الموضوع بأن ثلث حالات الطلاق التي وقعت في بريطانيا من عام 2011 كانت بسبب التواصل عبر الفايسبوك والرسائل غير اللائقة والتعليقات البذيئة التي يتم إرسالها إلى الشريك الأخر

انتهاك خصوصية المشتركين: حيث أن المعلومات التي ينشرها المشتركين من خلال نبذهم الشخصية أو الصور أو مقاطع الفيديو تفقد سمة الخصوصية مجرد نشرها، حتى ولو اتخذ المشترك كل الإجراءات اللازمة للأمان .

استغلال هذه المواقع من قبل جهات عديدة قد تكون معادية وقد أكد مفوض الإتحاد السوفياتي لحماية البيانات الخاصة " هاتزبيترتيور " أن مواقع مثل الفايسبوك باتت مصدرا للمعلومات تلجأ إليه أجهزة المخابرات[1].

الإدمان وإضعاف مهارات التواصل : هي من أهم الآثار التي قد تشكل أثرا على مستخدمي الشبكة العنكبوتية خصوصا الشباب والمراهقين، فإن قضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكومبيوتر وهدره في تصفح المواقع يؤدي إلى عزلهم عن الواقع الأسري[2]

[1]- حجازي ابراهيم , مرجع سابق ص 105
[2]- نفس المرجع, نفس الصفحة

- **المبحث الثالث: الفايسبوك كأبرز مواقع التواصل المؤثرة على الصعيد الاجتماعي**

يعتبر الفايسبوك من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي وأكترها استخداما وتأثيرا على مستوى العالم بالرغم من أن عمره لا بد من 15 سنة، فهو يسمح لمستخدميه إنشاء ملفات شخصية ونشرها بشكل علني وتكوين علاقات مع مشتركين آخرين على نفس الموقع

تم إنشاء موقع الفايسبوك في شهر فيفري عام 2004 من فرق الطالب مارك زوكربيرج، وكان عمره آنذاك تسعة عشر سنة، داخل غرفته بجامعة هارفارد، كان الموقع في البداية يضم لقط طلاب بجامعته ثم وسع المجال لطلبة الجامعات الأخرى، ثم وسعه ليستوعب طلبة الثانوية وعدد محدد من المؤسسات، ثم استلهم تتحه لأي شخص يرغب التعامل معه وفتح حساب به.[1]

حيث يمكن لأي فرد الولوج في عالم افتراضي من خلال الفايسبوك بسهولة براحة، فالعالم الافتراضي يسمح للفرد باختيار الصديق الذي يريد التعرف إليه والتواصل معه والذي لا يجد نفسه مضطرا للتعامل معه في العالم الحقيقي ويعتبر الشباب هم أكثر الفئات استخدامها للفيس بوك، حيث أن هؤلاء هم الأكثر من يمتلكون المهارات الحاسوبية، ولديهم اضطلاع واسع على الكومبيوتر واستخداماته وشبكات الإنترنت، مما | يمكنهم من تصميم صفحة الفيس بوك بسهولة[2] . و حسب إحصائيات موقع voialbecker المتخصص في متابعة شبكات التواصل الاجتماعي على الأنترنيت، تأتي الولايات المتحدة الأمريكية في أول القائمة من حيث عدد مستخدمي الفيس بوك وذلك بأكثر من 17 مليون مستخدم، تليها أندونيسيا و الهند ب أكثر من 41 مليون مشترك ثم البرازيل بأكثر من 2 مليون مشترك، أما في العالم العربي نتصدر مصر القالمة بعدد من المستخدمين فاق تسعة ملايين مشترك، ثم السعودية والمغرب بما يقارب أربعة ملايين تليها الجزائر في المرتبة الرابعة بما يقارب ثلاثة ملايين مستخدم ثم تونس والإمارات بأكثر من مليون مستخدم.

وما زاد من فعالية موقع الفايسبوك استخدامه لتناول وتفرج مشاكل وقضايا راهنة لإيجاد | الحلول لها أو لإحداث التغيير، سواء تعلق الأمر بالأنظمة الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية، فقد أزعج الفايسبوك السياسيين في كثير من دول العالم، وقامت بعض الدول بإغلاق الموقع كنتيجة للهجوم المستمر عليها من قبل أعضاء الشبكة الاجتماعية الذين يكونون معلومات للدفاع عن قضايا بعينها، كما يمكن توقيفه للدفاع عن القضايا الهامة [3].

[1]- بدر الدين بن عباس، شبكات التواصل الاجتماعي والجوية الثقافية عند الطلبة الجامحين. منقرة تيل شهادة الماجستير في علم الاجتاع ، جامعة عمان خبر، بمكة ص 44

[2]-علي خليل شقرة مرجع سابق ص 44

[3]- نفس المرجع نفس الصفحة

- **المبحث الرابع: الفايسبوك كوسيلة لتشكيل الرأي العام في الجزائر**

تعـرف شـبكة الويـب بخصائـص منصاتهـا التفاعليـة كالمدونات ومواقع التواصل الاجتماعي، في حين يتجه بعضها ليكون ذا طبيعة خاصة ويقصد جمهورا معينا، على عمران اللينكد إن" وهي شبكة للربط بين المهنيين، يظهر موقع الفيسبوك بكونه ذا طبيعة أعته يمكن استخدامه على مختلف المستويات، ومن طرف مختلف الشرائح المجتمعية ، مما جعله يتبوأ مراتب متقدمة عالميا.

و حسب تقرير الربع الأخير من عام 2019 للموقع بلغ عدد المستخدمين النشطين يوميا

1.66 مليار بزيادة قدرها 9%، أماشهريا فقد بلغ 2.50مليار بزيادة قدرها 8%. لتعبر الأرقام المقدمة في التقرير عن التقدم الذي تشهده هذه المنصة سنويا

و بالعودة إلى الجزائر، بلع عند الجزائريين المتصلين بالإنترنت لسنة 2018 ما يقارب

24.48مليونا، أي بنسبة 58% من عدد السكان، في حين بلع عند المشتركين بمواقع التواصل الاجتماتى 23 مليون جزائر، أي ما نسبته 54%، ولع مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي عبر الهاتف 21 مليون جز اشرا أي ما نسبته 50% من التعداد السكاني البلع حوالي 42.34ميلون نسمة

موقع الفيسبوك -يوصفه أحد أبرز مواقع التواصل الاجتماعي في البلد. يحتل المرتبة الرابعة من حيث الاستخدام بعد كل من موقع يوتيوب، ومحرك البحث غوغل، والموقع التجاري واد كنيس، في حين يحتل المرتبة الأولى من حيث المشتركين.

إذ أستطاع أن يحجز له 19 مليون جزائري مشترك بالموقع حتى نهاية شهر ديسمبر كانون الأول 2018، بزيادة قدرها 71.7% ليقفز الرقم في يناير/كانون الثاني 2019 إلى ما يقارب 22 مليون جزائري مشترك في الموقع، ليؤكد المكانة التي يحظى بها في مقابل مواقع تواصل أخرى على غرار التويتر الذي بلغ عدد مشتركيه 482 ألف مشترك، و الإنستغرام الذي بلغ عدد مشتركيه مليون مشترك، والسناب شات 2.35 مليون، و اللينكد إن ب4.401.80 مليون مشترك

كل هذه الأرقام والإحصائيات تقدم تصورا عاما عن المكانة والانتشار الذي يحظى به الفيسبوك في البلد ما حوله ليصبح فضاء فعليا للمواطن الجزائري يشتبك مع حياته ويومياته، يعبر فيه عن آرائه وتصرفاته وينقل له انشغالاته إلى المسؤولين. بل نافذة يتواصل من خلالها مع العالم، يتعرف عليه ويعرف بنفسه.[1]

[1]- احمد شادولي , الثقافة الاتصالية في الجزائر ,موقع https://bit.ly/3iWul0i تاريخ الدخول 2021/06/08 على الساعة 15.00

الفصل الثاني:

الوعي السياسي

الفصل الثاني: الوعي السياسي

المبحث الاول : ماهية الوعي السياسي

تعددت التعريفات التي قدمت للوعي السياسي إذ أن بعضها يشوبها الغموض، وذلك بحكم تشابك وتداخل المفهوم مع بعض المفاهيم الأخرى مثل الثقافة السياسية والمشاركة السياسية والتنشئة السياسية والتنمية السياسية وغيرها، ومن بين أهم هذه التعاريف التي حددت مفهوم الوعي السياسي: الوعي السياسي هو" مجموعة من المعارف والمفاهيم والأفكار التي تشكل الثقافة السياسية للمجتمع، و التي تمكن من تحليل التصورات السياسية المحلية والعالمية باعتماد المنهج العلمي، كما أنا المشاركة في العمليات السياسية والعبير عن وجهة الضر من خلال الوسائل المشروعة"[1].

أو هو "مجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ السياسية التي تتيح للفرد أن يشارك مشاركة فعالة في أوضاع مجتمعه ومشكلاته، يحللها ويحكم عليها ويحدد موقفه منها ويدفعه إلى التحرك من اجل تغيرها وتطويرها [2].

و عرفه "جلال معوض بأنه "مدى معرفة الأفراد لحقوقهم وحاجاتهم السياسية، وقدراتهم على التصور الكلي للواقع المحيط بهم، وفهمهم لما يجري حولهم من أحداث ووقائع[3].

أما كمال المنوفي فيرى أن الوعي السياسي "هو معرفة المواطن لحقوقه وواجباته السياسية، وما يجري حوله من أحداث ووقائع وكذلك قدرة المواطن على التصور الكلي للواقع المحيط به، وقدرته على تجاوز خبرات الجماعة الصغيرة التي ينتمي إليها إلى خبرات ومشاكل المجتمع السياسي ككل[4].

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن الوعي السياسي هو الإدراك الصحيح لمجريات الواقع السياسي ولما يحصل فيه من أحداث وتطورات، أو بعبارة أخرى هو المعرفة الدقيقة لغايات القوى المؤثرة في العالم المحيط بنا [5]ومعرفة الأهداف المستترة وراء مواقفها وتحركاتها ومشاريعها.

خصائص الوعي السياسي:

بناءا على التعريفات السابقة يمكن إيجاز بعض الخصائص التي تميز الوعي السياسي حيث أنه:

---

[1]- عمار حمادة :الوعي والتحليل السياسي، ط، 1دار الهادي، بيروت، ،2005ص. 29

[2]- أحمد حسين اللقاني وعلي الجمل :معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عال الكتب القاهرة،جمهورية مصر العربية، ،1996ص.20

[3]- جلال معوض :أزمة المشاركة السياسية في الوطن العربِ، المستقبل العربِ، عدد ،55أيلول ،1983مركز دراسات الوحدةالعربية، بيروت، لبنان، ص.7

[4]- كمال المنوفي ، 1985الثقافة السياسية وأزمة الديمقراطية في الوطن العربِ، المستقبل العربي، العدد(،)80مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، ص36.

- إدراك قائم على الإحساس بالمجتمع، يهتم بمعرفة المشكلات و الآثار.
- يتكون و يتبلور أثناء مراحل نمو الفرد ومسيرة حياته.
- يساعد في تكوين الاتجاهات السياسية و السلوك السياسي
- لا يعتبر محصلة للمؤثرات الثقافية التي يتعرض لها الفرد.
- يتوقف عند ثقافة الفرد السياسية.

المبحث الثاني: أدوات تكوين الوعي السياسي

تتعدد الأدوات التي يتم بما تشكيل الوعي السياسي لدى الأفراد، والتي يمكن للفرد أن يكتسب من خلالها معلومات وحقائقه وقيمه ومثله السياسية، ويكون بواسطتها مواقفه واتجاهاته الفكرية والإيديولوجية التي تؤثر في سلوكه وممارساته اليومية، ويتكون عندما يشعر الفرد أنه مواطن في بلده وله حقوق وعليه واجبات، ومن هذه الأدوات نجده:

1- **الأسرة**: تعتبر الأسرة النواة الأساسية لبناء المجتمعات، وهي أول مؤسسة ينشأ فيها الطفل ويتم تلقينه المبادئ التي تمكنه من التكيف مع مجتمعه، فبداخل الأسرة يبدأ الفرد باكتساب اتجاهات وأفكار جديدة، فهي المصدر الأول للمعلومات والقيم والمعتقدات السياسية، حيث يتجلى دور الأسرة في نقل معاني وطنية وما يدخل في نطاق ذلك من مفاهيم الوطن والهوية والأرض.

2- **الأصدقاء**: هم بناء اجتماعي غير رسمي يضم عدد من الأفراد، ولهم دور أساسي في تكوين وعي الفرد وتوجهاته السياسية و آرائه وقيمه.

3- **المؤسسات التعليمية**: تعتبر المؤسسات التعليمية بكل عناصرها إحدى أدوات تكوين الوعي السياسي لدى الأفراد، فهي تقوم بأهم دور من خلال التعليم وغرس القيم والفضائل في نفوس الأفراد مثل حب الوطن والانتماء، وكذلك تنمية مهارات المشاركة السياسية، ويكون تأثيرها من عدة جوانب

- **الأحزاب السياسية**: تقوم الأحزاب السياسية بدور فعال في تكوين الوعي السياسي، حيث تعمل على تبسيط العملية السياسية وتكوين الإحساس السياسي للمواطنين، وتقوم بتزويد أعضائها بالمعارف السياسية وإعداد الكوادر السياسية، وتسعى الأحزاب السياسية إلى التأثير على الأفراد من غير أعضائها بهدف الارتقاء ببرامجها وانضمام أفراد جدد لها، فهي بحاجة إلى جماهير تؤيدها.

5- **وسائل الإعلام**: تعتبر وسائل الإعلام أحد العوامل المؤثرة في تنمية الوعي السياسي، فهي تلعب دورا مهما في ترسيخ القيم السياسية من خلال المعلومات التي تقدمها للأفراد، والتي تسهم في تكوين قيم واتجاهات سياسية ، ولها دور في عملية التنشئة السياسية وحث الأفراد على المشاركة السياسية.

6- **جماعات الضغط**: وهم مجموعة من الأشخاص الذين يرتبطون بعلاقات خاصة وبصفة دائمة ومتواترة، فهي تفرض نوع من السلوك والوعي السياسي كونها ترسل وفودا للحكومة تحمل تقارير[1]

المطلب الثالث: أهمية الوعي السياسي

تنبع أهمية الوعي السياسي من أهمية وخطورة السياسة والقرارات السياسية على حياة الشعوب والمجتمعات، فالوعي السياسي عنصر أساسي في بناء النظام السياسي الديمقراطي، حيث يعتبر الوعي السياسي المرحلة الأولى من مراحل المشاركة السياسة التي تنتج من الاهتمام السياسي إلى المعرفة السياسية وثم التصويت السياسي وأخيرا المطالب السياسية[2]، ويمكن إيجاز أهمية الوعي السياسي على النحو الآتي :

- للوعي السياسي دور هام في عملية التقدم الحضاري والنهضة الفكرية وتجاوز مرحلة الجمود الفكري والتخلف الحضاري والاخبار السياسي.
- يحدد الوعي السياسي دور الدولة ومؤسساتها وأجهزتها في كيفية التعامل مع القضايا الحيوية للمواطنين ولا سيما المتعلقة بالحقوق والحريات.
- يساعد الوعي السياسي على تحليل الأحداث وفهمها وفهم الواقع بشكل موضوعي بعيدا عن العواطف والانفعالات.
- يساعد الوعي السياسي في التخلص من الاستبداد، وبالتالي يسهم في التحول الديمقراطي و الاستقرار السياسي و الاجتماعي.
- يعزز الوعي السياسي الديمقراطي في نظرة الفرد ورؤيته لقضايا وطنه وأمته، وكذلك للظروف التي تؤثر في المجتمع بصورة تحليلية واعية، فالوعي السياسي بالنسبة للمجتمعات بمثابة الأساس التطبيقي والفعلي للديمقراطية[3] .

1- شداف يعقوب خمي ابو يعقوب: اثر مواقع التواصل الاجتماعي عمى الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية(،د.س) ، ص 3

2- أسعد وطفة :التحديات السياسية والاجتماعية في الكويت والوطن العربِ :بحث في مضامين الوعي السياسي عند طلاب جامعة الكويت ،مجلة عال الفكر، عدد ،5مجلد ،الكويت ،2003ص31.

3- إحسان محمد الحسن :مرجع سابق، ص.1

الفصل الثالث :

تأثير مواقع التواصل على الوعي السياسي

الفصل الثالث : تأثير مواقع التواصل على الوعي السياسي

المبحث الاول:: دور موقع الفايسبوك في تشكيل وتنمية الوعي السياسي

برز دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي في الآونة الأخيرة باعتبارها فضاءات مفتوحة وأدوات توفر المعلومات وترسم الصورة و تشكلها من خلال ما تبثه من أحداث إخبارية ومضامين مختلفة، وتبدو العلاقة وثيقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والوعي السياسي، إذ تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي منابر للناس للحوار وطرح الأفكار وإثارة حماس الناس للمشاركة في إدارة شؤون البلاد ومناقشة قرارات الحكام ودفعهم للتفكير في الحلول السلمية لمشاكلهم العامة .[1]

أيضا تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تدعيم الممارسة الديمقراطية عبر إنهاء احتكار النظم الحاكمة للمعلومات ونشر الوعي السياسي وزيادته لدى الأفراد وتدعيم دور المعارضة السياسية

إضافة إلى استخدامها كوسيلة لنشر الثقافة السياسية وتوعية الجمهور وزيادة اهتمامه بالشؤون والأحداث السياسية، بما يزيد من المشاركة النشطة للأفراد وتعد أولى خطوات التنمية السياسية.[2]

ويرى أحد المختصين في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال "محمد محسن اليهري" بأن الأحداث الأخيرة في كل من مصر وتونس أكدت الدور القوي لتلك المواقع على الصعيد السياسي،

كما أن الفترات الماضية الخاصة بالاحتجاجات الإيرانية في الانتخابات الماضية، شهدت رفض الإدارة الأمريكية لقيام مؤسسة توتير بعملية صيانة الموقع بهدف مساعدة معارضي الثورة، بغض النظر عن الهدف من هدف الحكومة الأمريكية فإن ذلك يظهر مدى أهمية مواقع التواصل الاجتماعي على الصعيد السياسي[3]. وقد أجمع معظم المختصين سواء على الصعيد الإعلامي أو السياسي بأن مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة و الفايسبوك بصفة خاصة أضحت العنصر الأصعب في العملية السياسة، وذلك لدورها الفعال في تزويد الأفراد بالمعلومات والثقافة السياسية وللتوضيح أكثر تأخذ على سبيل المثال ما قاله "المدير الإقليمي لميكروسوفت محمد حمودي" في تحقيق نشره بموقع الراية القطرية: "نظرا لارتباط قطاع كبير من الأفراد بتلك الشبكات الاجتماعية على النواحي السياسية، الاجتماعية والاقتصادية واضحا، فالرئيس الأمريكي "أوباما" نجح في انتخابات الرئاسة الأخيرة من خلال القاعدة الكبيرة التي حصل عليها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي[4] .

---

[1]-بشير السرحان وآخرون :دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي دراسة تطبيقية على طلبة جامعة آل لبيت 2015/2016م، مجلة المنار، العدد22 2016م، ص19.

[2]- رأفت مهند عبد الرزاق :مرجع سابق، ص.4

[3]--نادية بن ورقلة :مرجع سابق، ص45.

4-أحمد تهامي عبد الحي :خريطة الحركات الشبانية الثورية في مصر مركز الجزيرة للدراسات 2011/02/10 تاريخ التصفح 12/ ماي 2021 على الساعة 15.00

فمواقع التواصل الاجتماعي أصبحت أداة اتصال مباشرة بين الحاكم والمحكومين حيث تحول إلى مستوى الفاعل والمؤثر الأقوى في مختلف المجالات خاصة السياسي منها وذلك من خلال قدرته على نشر الأخبار بسرعة هائلة وموثقة بالصوت والصورة وزيادة مستوى الوعي والمعرفة حول ما يدور في العالم من قضايا وأحداث تهم الرأي العام وخاصة فئة الطلبة منهم، بالإضافة إلى طرح آراء متعددة في هذا المجال، أيضا ساهم موقع فيسبوك بشكل كبير في إمداد الفرد بالمعلومات والمعارف السياسية وبناء فكره السياسي، وتزويده بالخبرات السياسية والتي من خلالها يتشكل الرأي العام، كما أنه يلعب دورا هاما في خلق التماسك بين جميع أفراد الشعب في المواقف السياسية الهامة ."[1]

المبحث الثاني: تأثير موقع الفايسبوك على الوعي السياسي من خلال الربيع العربي

لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دورا هاما في ثورات الربيع العربي والتي دار حولها جدل كبير من قبل المختصين فمنذ مطلع 2011 نشرت الكثير من المقالات والدراسات، وعقدت الكثير من المؤتمرات والفعاليات التي ناقشت أهمية مواقع التواصل الاجتماعي وقدرتها على التأثير في تحفيز المشاركة الشعبية وتأثيرها على نماذج الحكومة التشاركية والآليات المجتمعية الجديدة، وقد كان للنمو الكبير والسريع لمواقع التواصل الاجتماعي والتحول في أنماط واتجاهات استخدامها دورا هاما في حشد وتشكيل الآراء والتأثير المباشر على التعبير بين الشباب في المنطقة العربية، حيث شهدت هذه الفترة تحولا واضحا في استخدام هذه المواقع من الأغراض الاجتماعية والتجارية إلى السياسية[2].

وقد بدأ الحراك الذي شاهدته المنطقة العربية في شكل حركة احتجاجية سلمية ضخمة انطلقت في بعض

البلدان العربية أواخر عام 2010، بدءا بتونس مرورا بمصر في جانفي 2011، ليبيا، | اليمن، سوريا، العراق ..... للمطالبة بتحسين الأوضاع على إثر نجاح الحراك التونسي والمصري بإطاحة رأس النظامين بدأ الحراك بالانتشار سريعا في أنحاء الوطن العربي، حيث اتسم هذا الحراك بما يلي:

- الدور الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي المختلفة التي أتاحت التدفق الكبير للمعلومات وتعزيز التواصل بين الأفراد، ما سهل من دورها في حشد وتعبئة طاقة معنوية ضد أنظمة الحكم في المنطقة العربية فتكنولوجيا المعلومات أخرجت وسائل الاتصال عن سيطرة الدولة ولعبت دورا في بناء معارضة قوية.
- عجز الأحزاب السياسية ومؤسسات المجتمع المدني عن أداء أدوارها وتضييق الأنظمة الحاكمة عليها، بسبب غياب الديمقراطية الداخلية في معظمها، لذلك استطاعت الوسائط الحديثة أن تحل محلها حيث لعبت دورا أساسيا في الحراك الذي شهدته المنطقة العربية.

---

[1]- أشرف عصام فريد صالح :**دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيدة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الَردني**، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، ،2016ص45.

[2]- أحمد تهامي عبد الحي :**مرجع سابق**، لوهد يوم .20/04/2020على الساعة:17:30مساءبادرار

- شكل الشباب العنصر الأساسي فالحراك العربي يغلب عليه الطابع الشبابي، هذه الميزة تنبع من بنية المجتمعات العربية التي تبلغ الفئة العمرية الشبابية (من 15 إلى 29 سنة) أي أكثر من ثلث السكان، جعلتها في مقدمة الفئات المطالبة بالتغيير والمحركة للحراك، باعتبارها المستهلك الأول للثقافة الوسائطية.
- ملء الفراغ واستغلال المجال الذي وفرته وسائل الاتصال الحديثة لتمرير الأفكار.

فقد أضحت مواقع التواصل الاجتماعي في تلك الفترة محلا للنقاش السياسي بين الشباب والساحة الحقيقة لتطبيق الديمقراطية، وسبيلا للتعبئة والتجنيد السياسي للأشخاص والأفكار والمبادئ،[1] فأصبح بإمكان الشباب المتظاهرين في تونس ومصر وفي أماكن أخرى في المنطقة العربية، من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بنشر مطالبهم، وأن يدعو الآخرين للانضمام إلى المظاهرات، وأن يحضوا بمزيد من الدعم من شرائح أخرى عريضة في المجتمع[2]. وهذا ما جاء على لسان أحد المتظاهرين في القاهرة حيث قال: «نحن نستخدم الفايسبوك لتنظيم المظاهرات وتحدد مواعيدها ونستخدم تويتر للتنسيق، ونستخدم يوتيوب لنخبر العالم ونجعله يشاهد ما يحدث.[3]

ويمكن توضيح تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في توجيه الوعي السياسي بالمنطقة العربية في خضم المطالبة بتغيير سياسي منظم في إطار الحراك العربي، إذ يمكن رصد ذلك من خلال الدلالات التالية :

1.بدائل متطورة للإعلام التقليدي: برزت مواقع التواصل الاجتماعي والمدونات الإلكترونية ومواقع الفيديو التشاركية، كبدائل لوسائل الإعلام التقليدية وكعامل فاعل ومحفز للحركات الاحتجاجية العربية، حيث تمكن الشباب بفضلها من الالتفاف على الرقابة والتعتيم الإعلامي، وسمحت للكثيرين بنقل كم هائل من المعلومات والصور والفيديوهات إلى العالم مما ساعد في إقناع المجتمعات العربية بالتحرك والخروج من الواقع الافتراضي" والنزول إلى الشارع.

2. مهندسة للرأي العام وكاسبة للتعاطف العالمي: لها الدور في تعبئة وحشد الجماهير،

هندسة للرأي العام وكاسبة للتعاطف العالمي: لها الدور في تعبئة وحشد الجماهير، والدفع للإصلاح السياسي وتغيير مفاهيم الناس من خلال حملات التوعية والتعريف بحقوق الإنسان والحقوق السياسية والتواصل بين المواطنين داخليا وخارجيا[4].

3. تهديد الأنظمة السياسية القائمة والدفع للتغيير: منحت الحركات الاجتماعية القدرة على إيصال صوتها وأرغمت الأنظمة السياسية الاستجابة للمطالب المفروضة عليها.

---

[1]- سعد أبو عامود محمد :النظم السياسية في ظل العولمة، ط ،1دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، ،2008ص .2

[2]- عامر وفتحي حسين :وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفايسبوك، دار العربي ، القاهرة، ،2011ص .18

[3]-نادية بن ورقلة : مرجع سابق، ص.209

[4]- -نعيم نذير لكر" :التحولات الراهنة في النظام العربِ المعاصر"، مجلة دراسات دولية، العدد ،48مركز الدراسات الدولية، بغداد، أبريل ،2011ص38.

4. بروز المواطن والمتظاهر الإعلامي :"إعلام المواطن" مثل بروز بعض المواقع في المدونات الشخصية التي تعبر عن المشاركة الاتصالية كناقل للمعلومات بشكل فوري ومباشر، فقد حاولت بعض السلطات الحاكمة في الكثير من الدول حجب بعض المواقع ومنعها من النشر.[1]

المبحث الثالث :العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والوعي السياسي

شكلت مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" سماءا مفتوحا يطلعنا على العالم الكبير لحظة بلحظة داخل البيئة الإعلامية الجديدة البديلة ،حيث ساعد "الفايسبوك" على إلغاء الحواجز والحدود التقليدية بين الدول والشعوب وأظهر مدى الضعف الذي أصاب المؤسسات الإعلامية التقليدية فيما يتعلق بدورها الوسيط بين الشعوب والحكومات وبناء الانتماءات ودفع الحركات السياسية، كما وفر الموقع عالم افتراضي تفاعلي وأتاح الفرصة أمام الأفراد المشتركين فيه لبناء قاعدة أساسية للإنطاق باتجاه أهدافا لتحقيقها، انطلاقا من الإيمان العميق بدورهم في الحياة المجتمعية وبضرورة الارتقاء بالمجتمع من خلال فتح المجال أمام المشتركين لإبداء آرائهم والتعبير عنها والمشاركة بنقاشات حول كل ما يثار من قضايا، وأصبح بإمكان أي مشترك أن يطلع على كل ما ينشره زملاؤه في الفايسبوك

كما أصبح الفايسبوك أداة اتصال مباشرة بين الحاكم والمحكومين حيث تحول إلى مستوى الفاعل والمؤثر الأقوى في مختلف المجالات خاصة السياسي منها وذلك من خلال قدرته على نشر الأخبار بسرعة هائلة وموثقة بالصوت والصورة وزيادة مستوى الوعي والمعرفة حول ما يدور في العالم من قضايا وأحداث تهم الرأي العام وخاصة فئة الطلبة منهم، بالإضافة إلى طرح آراء متعددة في هذا المجال".[2]

فباختصار نقول أن الفايسبوك يساهم بشكل كبير في إمداد الفرد بالمعلومات والمعارف السياسية وبناء فكره السياسي وصولا إلى تشكيل أرائه واتجاهاته ومن ثم سلوكه السياسي"

كما يساهم في تزويد الشعب بالخبرات السياسية والتي من خلالها يتشكل الرأي العام كما أنه يلعب دورا هاما في خلق التماسك بين جميع أفراد الشعب في المواقف السياسية الهامة "[3].

---

[1]- خليدة كعيس**":الربيع العرب بين الثورة والفوضى "**المستقبل العربي، ع : ،421مركز دراسات الوحدة العربية بيروت، مارس 226. ، ص201

[2]- أشرف عصام فريد صالح: مرجع سابق ص.4

[3]- رأفت ميند عبد الرزاق مرجع سابق.ص4

الجانب التطبيقي:
تحـليل و تفسير
بيانــات الدراسة

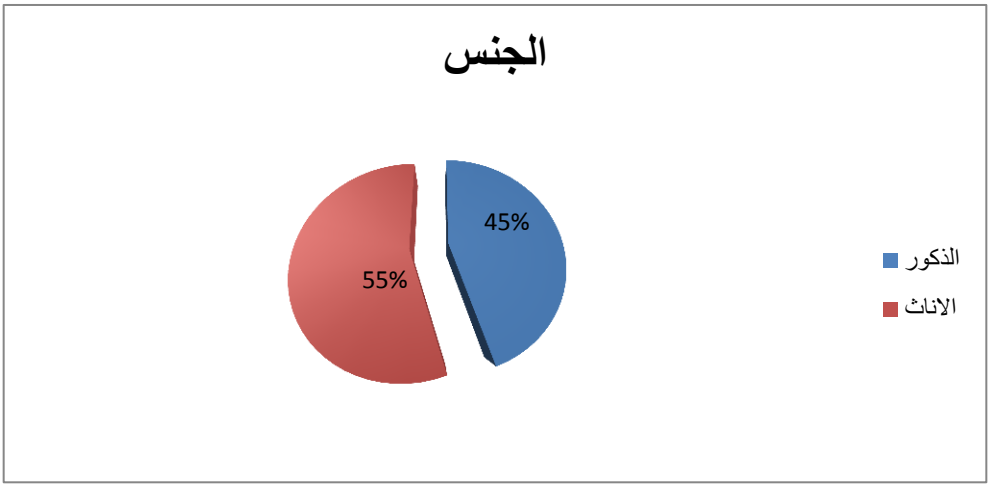
البيانات الشخصية

- الجدول رقم01 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	30	%45
انثى	37	% 55
المجموع	67	%100

من خلال الجدول رقم الذي يبين توزيع افراد العينة حسب الجنس نلاحظ ان اعلى نسبة حسب الجنس هي من الاناث والتي تقدر بـــ55 % اما اقل نسبة هي من الذكور التي تقدر بـــ45 %.

ويرجع هذا التباين بين النسبتين إلى ان عدد المتمدرسين الاناث بالجامعة أكبر من عدد الذكور. وبما أن العينة عشوائية لا يمنع من كون نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور.



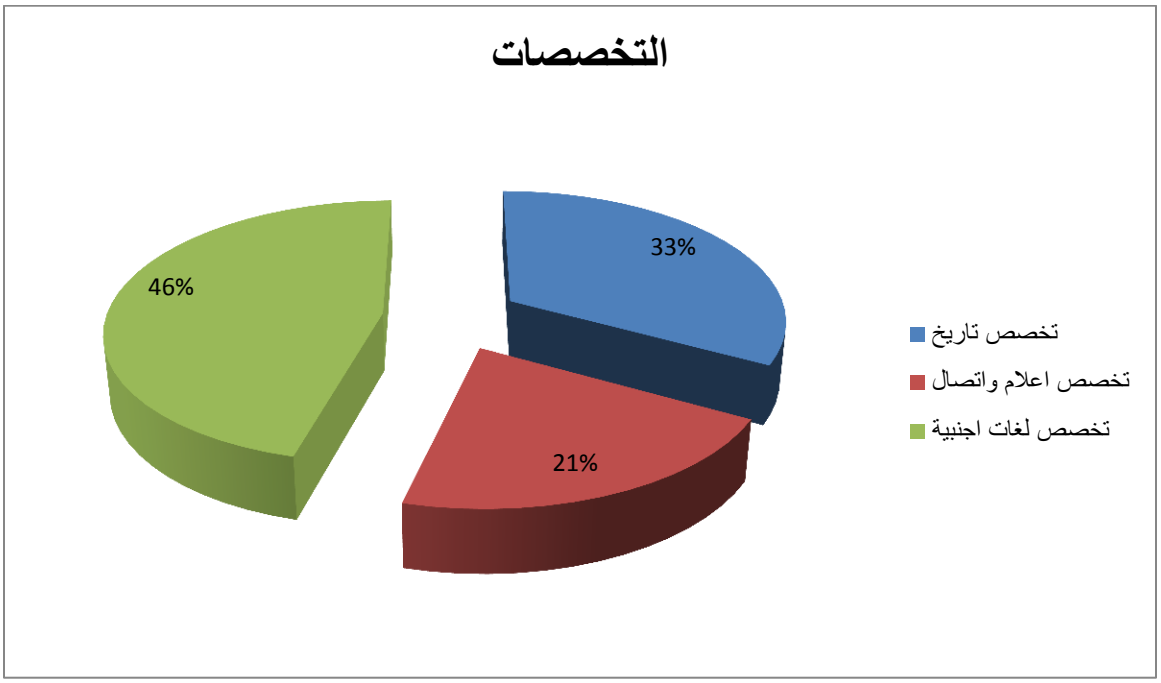
دائرة نسبية رقم " 1 " توضح توزيع نسب أفراد العينة حسب الجنس

- الجدول رقم02يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة
تاريخ	22	%33
لغات اجنبية	14	%21
اعلام و اتصال	31	%46
المجموع	67	%100

من خلال الجدول اعلاه "رقم02" الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص نلاحظ ان أعلى نسبة كانت من نصيب تخصص اعلام و اتصال بنسبة 46 % يليها تخصص تاريخ بنسبة تقدر ب 33% ثم تخصص لغات اجنبية بنسبة 21%.

ويرجع هذا التباين في النسب إلى طبيعة المبحوثين المصادف وجودهم أثناء توزيع استمارة الاستبيان.

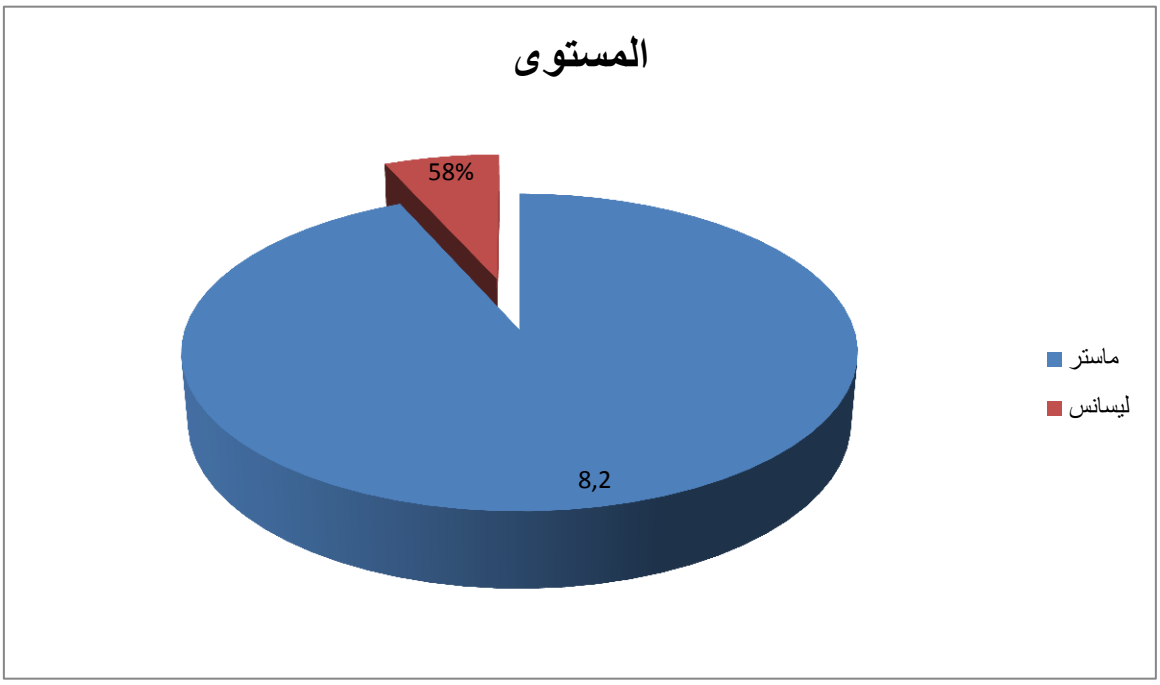


دائرة نسبية رقم " 2 " توضح توزيع نسب أفراد العينة حسب التخصص

- الجدول رقم3يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى.

المستوى	التكرار	النسبة
ليسانس	39	%58
ماستر	28	%42
المجموع	67	%100

من خلال الجدول اعلاه رقم 3 الذي يبين المستوى الجامعي لدى الطلبة نلاحظ ان اكبر نسبة كانت من نصيب طلبة الليسانس بنسبة 58 % فيما اخذ طلبة الماستر على نسبة 42 % و هذا راجع الى ان الجامعة تحتوي على عدد هائل من طلبة الليسانس على عكس طلبة الماستر و الذين عددهم مسقف .



دائرة نسبية رقم " 3 " توضح توزيع نسب أفراد العينة حسب المستوى

المحور الاول: عادات وانماط تعرض الطلبة لموقع الفايسبوك

الجدول رقم (01) يبين درجة استخدام افراد العينة لموقع الفيس بوك وفقا لجميع المتغيرات.

الاحتمالات	التكرار	النسبة	الجنس				التخصص						المستوى			
			ذكر		انثى		تاريخ		لغات		اعلام و اتصال		ليسانس		ماستر	
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
بدرجة كبيرة	44	%66	20	67 %	24	%65	13	59 %	09	%64	22	%71	26	67 %	18	%64
بدرجة متوسطة	20	%30	09	30 %	11	%30	06	27 %	05	%36	09	%29	10	26 %	10	%36
بدرجة قليلة	03	%04	01	03 %	02	%05	03	14 %	00	%00	00	%00	03	08 %	00	%00
المجموع	67	%100	30	100 %	37	%100	22	100 %	14	%100	31	100 %	39	100 %	28	100 %

من خلال الجدول رقم 01 الذي يبين درجة استخدام الفايسبوك نلاحظ ان اكثر من نصف الطلبة يسخدمون موقع الفايسبوك بدرجة كبيرة حيث بلغت نسبتهم 66 % ثم تليه الطلبة الذين يستخدمون الفايسبوك بدرجة متوسطة و الذين قدروا بنسبة 30 % اما الطلبة الذين يستخدمون بدرجة قليلة كان تعدادهم بنسبة 04 %

يوضح لنا الجدول اعلاه راقم 01 الخاص بدرجة استخدام فايسبوك بالنسبة لطلبة جامعة يحي فارس بالمدية حسب المتغيرات الثلاث حيث بالنسبة لمتغير الجنس نلاحظ ان اغلبية الطلبة من ذكور و اناث يسخدمون الفايسبوك بدرحة كبيرة و هذا راجع الى الانتشار الواسع للتكنولوجيات الاتصال في اوساط الطلبة, اما بالنسبة لمتغير التخصص فان طلبة الاعلام و الاتصال كانت لهم اعلى نسبة و هذا راجع لتأثير تخصصهم على استعمالاتهم لوسائط الاتصال و هذا منن اجل متابعة المستجدات, اما بالنسبة لمتغير المستوى كانت نتائج متقاربة وهذا لكون الطلبة الجامعيين يستخدمون الفايسبوك بدرجة كبيرة .

الجدول رقم (02) يبين اقدمية استخدام افراد العينة لموقع الفيس بوك وفقا لجميع المتغيرات.

الاحتمالات	التكرار	النسبة	الجنس				التخصص						المستوى			
			ذكر		انثى		تاريخ		لغات		اعلام و اتصال		ليسانس		ماستر	
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
سنة	10	%15	04	13 %	06	%16	03	14 %	02	%14	05	%16	06	15 %	04	%14
سنتين	12	18%	05	17 %	07	%19	04	18 %	03	%21	05	%16	07	18 %	05	%18
ثلاث سنوات	20	30%	09	30 %	11	%30	06	27 %	05	%36	09	%29	12	31 %	08	%29
خمسة سنوات	25	37%	12	40 %	13	%35	09	41 %	04	%29	12	%39	14	36 %	11	%39
المجموع	67	%100	30	100 %	37	%100	22	100 %	14	%100	31	100 %	3	100 %	28	100 %

من خلال الجدول رقم 02 الذي يبين مدة امتلاك الطلبة لحسابهم على الفايسبوك نلاحظ ان أكبر نسبة كانت عند اختيار خمس سنوات ب 37 % ثم تليها بدرجة متقاربة ثلاث سنوات بنسبة 30% ثم الطلبة الذين يستخدمون موقع الفايسبوك منذ سنتين نسبتهم 18% كما ان اقل نسبة كانت 15 % من نصيب الطلبة الذين يستخدمون الفايسبوك منذ سنة .

يتضح لنا من خلال احصائيات الجدول اعلاه ان اغلبية الذكور و الاناث يستخدمون الفيس بوك منذ خمس سنوات و هذا راجع لكون الفايسبوك موقع قديم التأسيس اكتسح حيزا جغرافيا و بشريا هائلا اما الطلبة الذين يستخدمونه الفايسبوك منذ ثلاث سنوات كانت نسبتهم اكبر من الذين يستخدمونه منذ سنة و سنتين وهذا راجع الى الاحداث و الوقائع السياسية التي جذبت العديد من المستخدمين .

الجدول رقم (03) يبين الوقت الذي يقضيه افراد العينة اثناء استخدامهم لموقع الفيس بوك وفقا لجميع المتغيرات.

الاحتمالات	التكرار	النسبة	الجنس				التخصص						المستوى			
			ذكر		انثى		تاريخ		لغات		اعلام و اتصال		ليسانس		ماستر	
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ساعتين	29	43 %	14	47 %	15	%41	10	45 %	06	%43	13	%42	18	46 %	11	%39
اربع ساعات	18	27 %	09	30 %	09	%24	05	23 %	05	%36	08	%26	10	26 %	08	%29
اكثر من اربع ساعات	20	%30	07	23 %	13	%35	07	32 %	03	%21	10	%28	11	28 %	09	%32
المجموع	67	%100	30	100 %	37	%100	22	100 %	14	%100	31	100 %	39	100 %	28	100 %

من خلال الجدول رقم 03الذي يبين متوسط استخدام الطلبة لفايسبوك نلاحظ ان أكبر نسبة من المبحوثين تستخدم الفايسبوك ساعتين في اليوم بنسبة 43 % اما الطلبة الذين يستخدمونه لأكثر من اربع ساعات بلغت نسبتهم 30 % في الاخير نجد الطلبة الذين يستخدمون موقع الفايسبوك مدة اربع ساعات كانت نسبتهم 27 %.

نستنتج من خلال الاحصائيات المذكورة اعلاه ان معظم الطلبة لا يتعدى استخدامهم لموقع الفايسبوك مدة ساعتين في اليوم و هذا قدر معقول و يتفق مع ظروف أفراد العينة باعتبار معظمهم يشتغل بالدراسة و الارتباطات الشخصية الاخرى كما ان الطلبة يستخدمون الهاتف في جوانب متعددة مثل العاب الفيديو و التطبيقات الاخرى مما يقلل من استخدامهم لموقع الفايسبوك .

الجدول رقم (04) يبين مكان استخدام افراد العينة لموقع الفيس بوك وفقا لجميع المتغيرات.

الاحتمالات	التكرار	النسبة	الجنس				التخصص						المستوى			
			ذكر		انثى		تاريخ		لغات		اعلام و اتصال		ليسانس		ماستر	
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
مقر السكن	27	%40	10	% 33	17	%46	08	% 36	06	43 %	13	42%	16	% 41	11	39%
الشارع	18	%27	08	% 27	10	%27	07	32 %	03	21%	08	%26	11	28 %	07	%25
الجامعة	13	%20	05	17 %	08	%22	04	18 %	03	%21	06	%19	05	13 %	08	%29
المواصلات	09	%13	07	23 %	02	%05	03	14 %	02	%15	04	%13	07	18 %	02	%07
المجموع	67	% 100	30	100 %	37	100 %	22	100 %	14	%100	31	100 %	39	100 %	28	100 %

من خلال الجدول اعلاه يتبين لنا ان معظم افراد العينة يستخدمون موقع الفايسبوك في مقر سكنهم و هذا بنسبة 40% يليهم الطلبة الذين يستخدمون موقع الفايسبوك في الشارع بنسبة% 27 ثم الطلبة الذين يستخدمونه في الجامعة بنسبة 20% و يأتي في ذيل الترتيب الطلبة الذين يستخدمونه في المواصلات بنسبة 13%.

نستنتج من خلال الجدول ان البيت هو المكان المفضل للتصفح المبحوثين حسب جميع المتغيرات وذلك قد يرجع إلى توفر الانترنت في المنزل وأخذ راحتهم فيه في عملية.

الجدول رقم (05) يبين الوقت المفضل لاستخدام افراد العينة لموقع الفيس بوك وفقا لجميع المتغيرات.

الاحتمالات	التكرار	النسبة	الجنس				التخصص						المستوى			
			ذكر		انثى		تاريخ		لغات		اعلام و اتصال		ليسانس		ماستر	
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الفترة الصباحية	17	%25	07	23 %	10	%27	06	27 %	04	% 29	07	% 23	09	23 %	08	29 %
المساء	20	%30	07	23 %	13	% 35	07	32 %	03	%21	10	% 32	13	33 %	07	%25
الليل	30	% 45	16	% 54	14	% 38	09	% 41	07	% 50	14	% 45	17	% 44	13	46 %
المجموع	67	% 100	30	100 %	37	100 %	22	100 %	14	%100	31	100 %	39	100 %	28	100 %

من خلال الجدول اعلاه نجد ان الطلبة الذين يستخدمون الفايسبوك في الليل بلغت نسبتهم 45% اما الطلبة الذين يتصفحونه مساءا قدروا ب% 30 و يأتي في ذيل الترتيب الطلبة الذين يستخدمونه في الفترة الصباحية حيث قدرت نسبتهم ب 25%.

نستنتج من الاحصائيات الموجودة في الجدول اعلاه ان ان الذكور يستخدون موقع الفايسبوك ليلا بصفة كبيرة اما المساء بنسب متساوية و هذا راجع الى ان المجتمع الذكوري تربطه انشغالات عديدة طوال اليوم على عكس الاناث اللواتي يستخدمن الموقع بصفة متقاربة في المساء و في الليل فتبقى الفترة الصباحية غير مرغوب فيها من طرف كلا الجنسين و هذا راجع الى الانشغال بالدراسة اما بالنسبة لمتغير التخصص فنجد الطلبة من جميع التخصصات يستخدمون الموقع ليلا و هذا ما تكرر لدينا في متغير المستوى و يرجع هذا الى ان وقت الذروة في نشر المنشورات و التفاعلات يكون ليلا.

الجدول رقم (06) يبين درجة ثقة أفراد العينة في المعلومات الموجودة في موقع الفايسبوك مقارنة بوسائل إعلام أخرى وفقا لجميع المتغيرات.

الاحتمالات	التكرار	النسبة	الجنس				التخصص						المستوى			
			ذكر		انثى		تاريخ		لغات		اعلام و اتصال		ليسانس		ماستر	
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
موثوقة	32	%48	11	% 37	21	57 %	11	50 %	08	%57	13	%42	18	46 %	14	%50
غير موثوقة	35	%52	19	63 %	16	43 %	11	50 %	06	%43	18	58%	21	54 %	14	%50
المجموع	67	% 100	30	100 %	37	%100	22	100 %	14	%100	31	100 %	39	100 %	28	100 %

من خلال الجدول الموجود اعلاه نجد ان نسبة الطلبة الذين لا يثقون في المعلومات المتواجدة في موقع الفايسبوك هي 52% اما الطلبة الذين يثقون في المعلومات المتواجدة في الفايسبوك هي 48 % اما بالنسبة لمتغير الجنس فنجد الذكور الذين لا يثقون في المعلومات المنشورة على موقع فايسبوك بلغت نسبتهم 63% اما الذين يثقون فنسبتهم 37% على عكس الاناث اللواتي معظمهن يثقن في المعلومات المتواجدة بنسبة 57% لتبقى نسبة 43% من نصيب الاناث اللواتي لا يثقن في معلومات الموقع , ثم يليه متغير التخصص اذ نجد نصف طلبة التاريخ يثقون في المعلومات الموجودة في فايسبوك أي بنسبة% 50 اما الذين لا يثقون في معلومات الفايسبوك كذلك نسبتهم بلغت 50% اما طلبة اللغات ف 57% يثقون في المعلومات المتواجدة في الموقع و% 43 لا يثقون كما نجد طلبة الاعلام والاتصال الذين لا يثقون في الموقع نسبتهم 58% و الواثقين فيه نسبتهم 42% , في الاخير نجد متغير المستوى الذي يحتوي على طلبة الليسانس و الذين لا يثقون في المعلومات المتداولة في منشورات موقع فايسبوك بنسبة 54 انا الذين يثقون في المعلومات نسبتهم% 46 ليتبقى طلبة الماستر الذين انقسموا وفق نسبة% 50 لكل اختيار.

من خلال الاحصائيات الموجودة اعلاه نستنتج ان معظم الطلبة لا يثقون في المعلومات السياسية الموجودة في موقع الفايسبوك مقارنة بوسائل اعلام اخرى وهذا راجع الى كثرة المصادر المجهولة التي تنشر اخبار كثيرة يكون غرضها في بعض الاحيان ربح اكبر عدد من المتابعين و فقط لهذا يلجأ الطلبة الى مصادر اخرى للتحقق من صحة ما تراود عبر منصة الفايسبوك و هدا ما وجدنا في تبرير طلبة الاعلام و الاتصال حيث تمت الاشارة بصفة كبيرة للكم الهائل من الاشاعات المتواجدة عبر في الموقع.

الجدول رقم (07) يبين رأي أفراد العينة حول تأثير موقع الفايسبوك على اعتمادهم على وسائل الاعلام التقليدية كمصدر للمعلومات مستقبلا وفقا لجميع المتغيرات.

الاحتمالات	التكرار	النسبة	الجنس				التخصص						المستوى			
			ذكر		انثى		تاريخ		لغات		اعلام و اتصال		ليسانس		ماستر	
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	47	70 %	25	83 %	22	59 %	15	68 %	10	%71	22	%71	27	69 %	20	71 %
لا	20	%30	05	% 17	15	% 41	07	32 %	04	% 29	09	29 %	12	31 %	28	% 29
المجموع	67	% 100	30	100 %	37	%100	22	100 %	14	%100	31	100 %	39	100 %	28	100 %

نجد في الجدول اعلاه رقم 07 نسبة الطلبة المصوتين بنعم حول امكانية تأثير موقع الفايسبوك على اعتمادهم على وسائل الاعلام التقليدية كمصدر للمعلومات قد بلغت 70% اما المصوتين بلا فنسبة تعدادهم 30% اما بالنسبة لمتغير التخصص نجد الاغلبية الساحقة من الذكور كان رايهم نعم بنسبة 83% لتبقى نسبة 17% لمن صوتوا بـــ لا في المقابل نجد ان الاناث اللواتي صوتن على نعم نسبتهم 59% لتبقى 41% من نصيب اللواتي صوتن بـ لا, يليه متغير التخصص فنجد طلبة التاريخ الذين صوتوا ب لا نسبتهم 68% اما المصوتين ب نعم نسبتهم 32% كذلك هو الحال بالنسبة لكلبة اللغات اغلبهم صوتوا بـ نعم بنسبة 71% اما المصوتين بـ لا نسبتهم 29 هذه النسب هي متطابقة مع طلبة الاعلام و الاتصال , في الاخير نجد طلبة الليسانس الذين صوتوا بنعم بلغت نسبتهم 69% لتبقى نسبة 31% للطلبة المصوتين بـ لا اما طلبة الماستر فـ% 71 منهم صوتوا بـ نعم و 29% صوتوا بـ لا .

من خلال الاحصائيات السابقة نستنتج ان جميع الاغلبية الساحقة لأفراد العينة يوثر الفايسبوك على درجة اعتمادهم على وسائل الاعلام التقليدية كمصدر للمعلومات , هذا لأنه اصبح جزءا اساسيا من حياتهم اليومية كما انه يمتيز عن باقي الوسائل بسرعة النشر و المرونة العالية

الجدول رقم (08) يبين رأي أفراد العينة حول النقاشات المتداولة عبر موقع الفايسبوك وفقا لجميع المتغيرات.

الاحتمالات	التكرار	النسبة	الجنس				التخصص						المستوى			
			ذكر		انثى		تاريخ		لغات		اعلام و اتصال		ليسانس		ماستر	
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نقاشات نزيهة	31	46 %	13	43 %	18	49 %	8	36 %	10	%71	13	%42	17	44 %	14	%50
غير نزيهة	36	54 %	17	% 57	19	51 %	14	64 %	04	%29	18	%58	22	56 %	14	%50
المجموع	67	% 100	30	100 %	37	%100	22	100 %	14	%100	31	100 %	39	100 %	28	100 %

من خلال الجدول رقم 08 نجد ان 54% من مجموع الطلبة صرحوا بان النقاشات المتداولة هي نقاشات غير نزيهة لتبقى نسبة 46% من الطلبة الذين يعتبرون بان النقاشات نزيهة, اما بالنسبة لمتغير الجنس نلاحظ ان كل من الذكور و الاناث كان رايهم ان النقاشات غير نزيهة حيث كانت نسبة الذكور% 57 اما الاناث 51% اما التخصصات فتخصص تاريخ 64% منهم قالو بان النقاشات غير نزيهة و ال36% المتبقية من طلبة تخصص التاريخ صرحوا بان النقاشات نزيهة اما بالنسبة الاعلام نجد% 58 منهم قالو بان النقاشات غير نزيهة تقابلها نسبة% 42 من الطلبة الذين صرحوا بان النقاشات نزيهة على عكس طلبة اللغات و الذين قالو بان النقاشات نزيهة بنسبة 71% لتبقى نسبة 29% ممن قالو بان النقاشات غير نزيهة في الاخير نجد متغير المستوى فطلبة الليسانس 56% منهم صرحوا بان النقاشات المتداولة غير نزيهة اما الطلبة الذين صوتوا على اختيار نقاشات نزيهة نسبتهم 46% لنجد في الاخير طلبة الماستر نصف نسبتهم أي 50% كانوا مع النقاشات النزيهة اما النصف الاخر كان رايهم يصب في الاختيار الثاني أي نقاشات غير نزيهة

من خلال انسب الموجودة اعلاه نستنتج ان اغلبية الطلبة يعتبرون النقاشات الجارية على موقع الفايسبوك هي نقاشات غير نزيهة و هذا راجع الى ان الفايسبوك منصة شعبية تحتوي على جميع مستويات النقاش و الذي في غالب الاحيان يتحول الى شجار, أي ان الاختلاف في الراي لا يكون وفق نقاشات موضوعية تحترم فيها الآراء المتبادلة بل غالبا ما يكون هناك محاولة فرض الآراء من كلى الطرفين المتناقشين مما يؤدي الى انحطاط في مستوى النقاش لتصبح بذلك نقاشات غير نزيهة .

الجدول رقم (09) يبين نظرة أفراد العينة حول الفايسبوك اذا كان احسن وسيلة لنقاش القضايا وفقا لجميع المتغيرات.

الاحتمالات	التكرار	النسبة	الجنس				التخصص						المستوى			
			ذكر		انثى		تاريخ		لغات		اعلام و اتصال		ليسانس		ماستر	
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
اوافق	45	%67	24	80 %	21	%57	13	59 %	10	71 %	22	%71	24	62 %	21	%75
لا اوافق	22	33%	06	% 20	16	%43	09	% 41	04	%29	09	% 29	15	38 %	07	%25
المجموع	67	% 100	30	100 %	37	%100	22	100 %	14	%100	31	100 %	39	100 %	28	100 %

من خلال الجدول اعلاه نجد بان نسبة %67 من الطلبة كانوا موافيقين على فكرة ان الفايسبوك احسن الوسائل لمناقشة القضايا السياسية اما الطلبة الذين لا يوافقون على هذه الفكرة كانت نسبة تعدادهم 33% .

بناءا على الاحصائيات الموجودة اعلاه نستنتج بان الاغلبية الساحقة كانوا مع الفكرة المطروحة (الفايسبوك احسن وسيلة لنقاش القضايا السياسية) و هذا كونهم يجدون متنفسهم في التعبير عن أراءهم بكل حرية كما انه ليس هناك بديل اخر يجد فيه الطلبة ضالتهم لنقاش القضايا السياسية لان القنوات الاعلامية اصبحت تحتكر النقاش السياسي لطبقة معينة فقط.

الجدول رقم (10) يبين السبب الذي يدفع أفراد العينة من اجل تصفح موقع الفايسبوك وفقا لجميع المتغيرات.

الاحتمالات	التكرار	النسبة	الجنس				التخصص						المستوى			
			ذكر		انثى		تاريخ		لغات		اعلام و اتصال		ليسانس		ماستر	
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
يتضمن معلومات مختلفة عما تنشره الصحافة والتلفزيون	24	%36	12	%40	12	%32	08	%36	05	%36	11	%35	14	%36	10	%36
يتضمن اراء تعبر عن قضاياك	05	%07	01	%03	04	%11	01	%06	01	%07	03	%10	04	%10	01	%03
يقدم اراء متوافقة من انتماؤك الفكري	09	%14	03	%10	06	%16	04	%18	02	%14	03	%10	06	%15	03	%11
تعبر فيه عن رايك بصراحة	29	%43	14	%46	15	%04	09	%41	06	%43	14	%45	15	%38	14	%50
المجموع	67	%100	30	100 %	37	%100	22	100 %	14	%100	31	100 %	39	100 %	28	100 %

من خلال الجدول رقم 10 نجد ان 43% من الطلبة يعبرون في منصة التواصل الاجتماعي فايسبوك عن آرائهم بصراحة كما نجد نسبة 36% من افراد العينة يعتبرون ان موقع الفايسبوك يتضمن معلومات مختلفة عما تنشره الصحافة والتلفزيون اما من يرون انه يقدم اراء متوافقة مع انتماءاتهم الفكرية فنسبة تعدادهم هي 14% اتبقى اقل نسبة هي 07% كانت من نصيب الطلبة الذين يقولون بان الفايسبوك يتضمن اراء تعبر عن قضاياهم.

من خلال النسب الموجودة أعلاه نستنتج ان معظم الطلبة قالو ان سبب تصفحهم للفايسبوك هو التعبير فيه عن آرائهم بكل حرية كون الفايسبوك منصة تسمح بالإدلاء بالأفكار في التعليقات و المنشورات كما أن هناك نسبة محترمة من الطلبة الذين اعتبروا أن الفايسبوك يتضمن معلومات مختلفة عما تنشره الصحافة والتلفزيون وهذا راجع الى القيود المفروضة على الصحافة و التلفزيون **حسب رأي الطلبة.**

الجدول رقم (11) يبين راي أفراد العينة حول ما ينشر موقع الفايسبوك اثناء وقوع احداث سياسية وفقا لجميع المتغيرات .

الاحتمالات	التكرار	النسبة	الجنس				التخصص						المستوى			
			ذكر		انثى		تاريخ		لغات		اعلام و اتصال		ليسانس		ماستر	
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
يعبر بصدق عن الواقع	11	16	04	13	07	20	04	19	02	14	05	16	07	18	04	14
ليس كل ما ينشر صحيح	26	39	11	37	15	40	08	36	05	36	13	42	15	38	11	39
تنشر اكاذيب و اخبار مزيفة	30	45	15	50	15	40	10	45	07	50	13	42	17	44	13	47
المجموع	67	%100	30	100 %	37	%100	22	100 %	14	%100	31	100 %	39	100 %	28	100 %

من خلال الجدول أعلاه رقم 11 نجد أن نسبة الطلبة الذين صرحوا بان الفايسبوك ينشر أكاذيب و أخبار مزيفة هي 45% تليها نسبة الطلبة الذين اشروا على خيار ليس كل ما ينشر صحيح 39% اما الطلبة الذين يرون بان منصة التواصل الاجتماعي فايسبوك تعبر عن الواقع بصدق اثناء وقوع احداث سياسية هامة نسبتهم 16% كما انه معظم الطلبة من جميع المتغيرات اجمعوا بان موقع الفايسبوك ينشر اكاذيب و أخبار مزيفة .

من المعطيات اعلاه نستنتج ان طلبة جامعة يحي فارس بالمدية اكثرهم يعتبرون موقع الفايسبوك ينشر اكاذيب و اخبار مزيفة اثناء وقوع الحداث سياسية هامة و هذا راجع الى تجاربهم الشخصية و ما عايشوه من وقائع سياسية نشرت اثناءها اخبار و اكاذيب عكرت المشهد السياسي لديهم كما نجد نسبة معتبرة من الطلبة الذين قال وان الفايسبوك ليس كل ما ينشره صحيح و هذه حقيقة يعلمها الداني و القاصي و هذا راجع الى تعدد المصادر المجهولة التي تنشر اخبار مزيفة وفق اهداف و اتجاهات معينة اما الطلبة الذين يرون ان الفايسبوك يعبر عن الواقع بصدق فجلهم من الطلبة الذين لا يستخدمون الفايسبوك لمدة طويلة أي انهم لا يتعرضون كثيرا الى مثل هذا النوع من المعلومات اثناء وقوع احداث سياسية هامة .

الجدول رقم (12) يبين مع من يتواصل أفراد العينة اثناء وقوع احداث سياسية وفقا لجميع المتغيرات .

الاحتمالات	التكرار	النسبة	الجنس				التخصص						المستوى			
			ذكر		انثى		تاريخ		لغات		اعلام و اتصال		ليسانس		ماستر	
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
اصدقائك	13	%19	06	20	07	19	05	23	03	21	05	16	08	21	05	18
المجموعات و الصفحات	22	%34	08	27	14	38	07	32	05	36	10	32	13	33	09	32
مع الجميع	32	%48	16	53	16	43	10	45	06	43	16	52	18	46	14	50
المجموع	67	%100	30	100 %	37	%100	22	100 %	14	%100	31	100 %	39	100 %	28	100 %

من خلال الجدول اعلاه رقم 12 الذي يبين مع من يتواصل افراد العينة اثناء وقوع احداث سياسية هامة نجد ان 48% من الطلبة يتواصلون مع الجميع اما من يتواصلون مع المجموعات و الصفحات فنسبتهم 34% لتبقى اضعف نسبة من تصب في خانة الطلبة الذين يتواصلون مع اصدقائهم بنسبة 19%

نستنتج من خلال الاحصائيات السابقة نستنتج بان معظم الطلبة يتواصلون مع الجميع اثناء وقوع احداث سياسية وطنية هامة و هذا من اجل تنويع مصدر المعلومة بغية الظفر بمعلومات سياسية خالية من عنصر الاشاعة اما الطلبة الذين يتواصلون مع المجموعات والصفحات فكميتهم جد محترمة لكنها اقل ممن يتواصلون مع الجميع لان النشر و التواصل مع المجموعات و الصفحات يأخذ وقت واسع كما ان هناك فئة قليلة من الطلبة من يتواصلون مع اصدقائهم فقط و هذا راجع الى طبعية شخصية كل فرد من العينة فهناك بعض الطلبة لديهم شخصيات انطوائية و ليسوا اجتماعيين.

الجدول رقم (13) يبين اهم المضامين التي تظهرها حسابات أفراد العينة حول ما ينشر موقع الفايسبوك اثناء وقوع احداث سياسية وفقا لجميع المتغيرات.

الاحتمالات	التكرار	النسبة	الجنس				التخصص						المستوى			
			ذكر		انثى		تاريخ		لغات		اعلام و اتصال		ليسانس		ماستر	
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
كتابات و تعليقات	21	%31	12	40	09	24	06	07	05	36	10	32	12	31	09	32
صور	10	%15	04	13	06	16	03	14	03	21	04	13	06	15	04	14
فيديوهات	18	%27	08	27	10	27	06	0ى 27	02	14	10	32	11	28	07	25
كلها	18	%27	06	20	12	33	07	32	04	29	07	23	10	26	08	29
المجموع	67	%100	30	100 %	37	%100	22	100 %	14	%100	31	100 %	39	100 %	28	100 %

يتضح لنا من الجدول اعلاه رقم 13% ان اهم المضامين التي تظهرها حسابات افراد العينة حول الوقائع السياسية الهامة هي التعليقات بنسبة 31% كما ان اختيار الفيديوهات و اخيار كلها جاءا بنسب متساوية و هي 27% لكل اختيار تبقى الصور جاءت بنسبة 15% .

نستنتج من خلال الاحصائيات الموجودة في الجدول ان الكتابات و التعليقات هي من اكبر المضامين التي تظهرها حسابات افراد العينة و هذا راجع الى الزخم و الضجة الواسعة الذي تحدثها الاحداث السياسية الوطنية فتدفع بالكثير من المستخدمين الى النشر بعض الكتابات و التعليقات خاصة طلبة الاعلام و الاتصال الذي يتحلون بحس اعلامي يجعلهم يطرحون افكارهم بقوة في مواقع التواصل الاجتماعي اما الطلبة الذين يتلقون الفيديوهات و جميع المضامين كانت نسبتهم متساوية بسبب ان الفيديوهات تلخص كل المنشورات و التعاليق و التفاعلات القائمة في الموقع تبقى الصورة باقل درجة انتشارا و هذا راجع الى ان الصورة اصبحت لا تفي بالغرض الاعلامي المطلوب فنجدها تستعمل في الرسوم الكاركاتورية فقط .

الجدول رقم (14) يبين كسف يتعامل أفراد العينة مع حول ما ينشر موقع الفايسبوك اثناء وقوع احداث سياسية وفقا لجميع المتغيرات .

الاحتمالات	التكرار	النسبة	الجنس				التخصص						المستوى			
			ذكر		انثى		تاريخ		لغات		اعلام و اتصال		ليسانس		ماستر	
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
اصدق و اثق فيه	07	10	02	07	05	14	02	09	02	14	03	10	04	10	03	11
اتاكد من صحتها	27	40	11	37	16	43	09	41	07	50	11	35	16	41	11	39
ابحث عن مصادر اخرى	23	34	10	33	13	35	07	32	04	29	12	39	14	36	09	32
لا اصدقها	10	16	07	23	03	08	04	18	01	07	05	16	05	13	05	18
المجموع	67	%100	30	100 %	37	%100	22	100 %	14	%100	31	100 %	39	100 %	28	100 %

من خلال الجدول اعلاه رقم 14% نرى ان الطلبة الذين يتاكدون من صحة المعلومات المنشورة عبر موقع الفايسبوك بلغت نسبتهم %40 اما الطلبة الذين يبحثون عن مصادر اخرى نسبة تعدادهم بلعت 34% ليأتي بعدها الطلبة الذين لا يدقون المعلومات المنشورة بنسبة 16 اما الطلبة الذين يصدقون المعلومات و يثقون فيها نسبتهم %10

نستنتج من الاحصائيات السابقة ان اغلبية الطلبة انقسموا الى قسمين القسم الاكبر هم الطلبة الذين يتأكدون من صحة المعلومات المنشورة و هذا لتفادي انتشار الاشاعة او الاخبار الزائفة اما القسم الاقل درجه هم من الطلبة الذين يبحثون عن مصادر اخرى لان تنويع المصادر يجعل المتابع يقرا ما بين السطور ليستخلص تحليله الشخصي اما الاقلية المتبقية فهناك من لا يصدق الاخبار المنشورة دون عناء البحث عن مصادر اخرى او محاولة فهم ما يحدث و في الاخير نجد شريحة ضئيلة من الطلبة يصدقون الاخبار المنتشرة و يثقون فيها تمام الثقة وهذا راجع كون هذه الفئة تتابع المصادر الرسمية كصفحات الهيئات العمومية و التي عادة ما تدلي بأخبار و اعلانات لها مصداقية عالية.

الجدول رقم (15) يبين راي أفراد العينة حول مدى تأثير موقع الفايسبوك في قناعاتهم ز افكارهم السياسية وفقا لجميع المتغيرات .

الاحتمالات	التكرار	النسبة	الجنس				التخصص						المستوى			
			ذكر		انثى		تاريخ		لغات		اعلام و اتصال		ليسانس		ماستر	
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
كبيرة	14	21	07	23	07	19	04	18	01	29	06	19	14	36	10	36
متوسطة	36	54	16	53	20	54	11	50	09	64	16	52	20	51	16	57
ضعيفة	17	25	07	24	10	27	07	32	04	07	09	29	05	13	02	07
المجموع	67	%100	30	100 %	37	%100	22	100 %	14	%100	31	100 %	39	100 %	28	100 %

نلاحظ في الجدول اعلاه ان نسبة الطلبة الذين صرحوا بان موقع الفايسبوك يؤثر في افكارهم و قناعاتهم السياسية بمدى متوسط هم الاكثر عدادا بنسبة تقدر بـ %54 يليها الطلبة الذين قالو بان له مدى ضعيف , كانت نسبتهم 25% اما الذين يعتبرون تأثير الفايسبوك في قناعاتهم السياسية ضعيف نسبة تعدادهم هي %21.

من خلال ما لاحظناه في الارقام الموجودة اعلاه نستنتج ان الاغلبية الساحقة يعبرون الفايسبوك يوثر على افكارهم و قناعاتهم السياسية على المدى المتوسط اي انه يؤثر في بعض الاحيان على الفكر السياسي لدى الطلب و لا يؤثر في احيان اخرى و هذا وفق طبيعة الحدث و وفقا لحساسية الموضوع و الافكار المطروحة كما نجد فئة هامة من الطلبة صرحت بان الفايسبوك تأثيره ضعيف اي انهم يستعملونه من اجل اشباع حاجياتهم كالتسلية و مشاهدة المباريات اما الجانب السياسي فهم يعتمدون على مواقع اخبارية اخري من اجل تنمية فكرهم السياسية هذه الفئة نسبتها جد متقاربة مع الفئة التي قالت بان الفيس بوك نسبة تأثيره كبيرة , هذه المفارقة التي وقعت عند رصد اراء الطلبة سببها التأثير المباشر للتخصص الذي يدرسونة وهذا ما حدث عند طلبة اللغات و الاعلام.

الجدول رقم (16) يبين الهدف من متابعة أفراد العينة للصفحات السياسية وفقا لجميع المتغيرات.

الاحتمالات	التكرار	النسبة	الجنس				التخصص						المستوى			
			ذكر		انثى		تاريخ		لغات		اعلام و اتصال		ليسانس		ماستر	
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	50	%75	22	73 %	28	%76	16	73 %	11	%79	23	%74	28	72 %	22	79%
لا	17	%25	8	27 %	09	%24	06	27 %	03	%21	08	%26	11	28 %	17	%21
المجموع	67	% 100	30	100 %	37	100 %	22	100 %	14	%100	31	100 %	39	100 %	28	100 %

نلاحظ في الجدول اعلاه ان الطلبة الذين يتابعون منصة التواصل الاجتماعي فايسبوك من اجل اشباع معارفهم السياسية قدرت نسبتهم ب 75 ليتبقى الطلبة الذين لا يتابعون الموقع من اجل هذا الهدف المذكور سابقا بنسبة 25 كذلك هو الحال بالنسبة لمتغير الجنس فالذكور 73 منهم يتابعون موقع فايسبوك من اجل اشباع معارفهم السياسية اما الطلبة الذين صوتوا بلا كانت نسبتهم 27 اما بالنسبة للإناث ف 76 منهن تتابعن الصفحات السياسية من اجل اشباع معارفهن في المجال الساسي اما الطالبات اللواتي لا يتابعن الفايسبوك من اجل هذا الغرض فنسبتهن قدرت ب 24 هده النسب تنطبق على متغير التخصص و المستوى.

من خلال ما سبق من ارقام و نسب نستنتج انا موقع فايسبوك اصبح الوجهة المفظلة للطلبة من اجل اشباع معارفهم السياسية و هذا راجع الى سهولة الاستخدام و سرعة الانتشار فاصبح يزاحم الكتب و المحاضرات في دور التنشأة السياسية, لكن الغريب ان كل الطلبة الذين صرحوا بانهم ليست لديهم ثقة في المعلومات في الجدول السابق كانت اجابتهم بان موقع الفايسبوك وجهتهم من اجل اشباع معارفهم في المجال السياسي هذا ما يفتح باب الجدل و يدفع الى القيام بابحاث اخرى حول مصداقية المعلومة السياسية في موقع فايسبوك.

الجدول رقم (17) يبين اثر الانضمام الى المجموعات والصفحات السياسية حول تشكيل الراي العام في الجزائر وفقا لجميع المتغيرات.

الاحتمالات	التكرار	النسبة	الجنس				التخصص						المستوى			
			ذكر		انثى		تاريخ		لغات		اعلام و اتصال		ليسانس		ماستر	
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	48	72%	23	% 77	25	%67	16	72 %	11	78 %	21	% 68	27	69 %	21	75%
لا	19	%28	07	23 %	12	%33	06	% 28	03	% 22	10	% 32	12	31 %	07	%25
المجموع	67	% 100	30	100 %	37	100 %	22	100 %	14	%100	31	100 %	39	100 %	28	100 %

نلاحظ في الجدول اعلاه رقم 16 ان مجموع الطلبة الذين يرون بان الانضمام للمجموعات السياسية والصفحات في موقع فايسبوك يمكن ان يكون له اثر في تشكيل الراي العام نسبته 72 اما الطلبة الذين كانوا ضد هذه الفكرة بلغت نسبة تعدادهم 28

نستنتج من خلال الارقام و البيانات الاحصائية الموجوده اعلاه بان الاغالبية الساحقة ايدوا فكرة تأثير متابعة الصفحات و المجموعات السياسية في تشكيل الراي العام و هذا ما موجد في العديد من المراجع و الذين يؤكدون على التأثير الخفي للفايسبوك على الراي العام حيث و بانه عندما يتابع المستخدم هذه الصفحات تتشكل له اراء و اتجاهات دون ان يشعر .

الجدول رقم (18) يبين رأي أفراد العينة حول ادا كان موقع فايسبوك وسيلة لتشكيل الوعي السياسي وفقا لجميع المتغيرات .

الاحتمالات	التكرار	النسبة	الجنس				التخصص						المستوى			
			ذكر		انثى		تاريخ		لغات		اعلام و اتصال		ليسانس		ماستر	
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	36	54	17	57	19	51	12	55	09	64	15	48	19	49	17	60
لا	31	46	13	43	18	49	10	45	5	36	16	52	20	51	11	40
المجموع	67	%100	30	100 %	37	%100	22	100 %	14	%100	31	100 %	39	100 %	28	100 %

نلاحظ في الجدول رقم 17 المتعلق براي الطلبة حول فعالية الفايسبوك في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة ان المؤيدين لهذه الفكرة بلغت نسبتهم 54 اما الطلبة الذين لا يرون ان منصة التواصل الاجتماعي فايسبوك لها اثر في تشكيل الوعي السياسي نسبة تعدادهم 46.

من خلال ما رصدناه من نسب مئوية حول مساهمة موقع فايسبوك في تشكيل الوعي السياسي نستنتج ان المصوتين بنعم و بلا كانت نسبهم جد متقاربه هذا راجع الى نسبة ثقة الطلبة في المعلومات حول الاحداث السياسية التي تتراود عبر موقع الفايسبوك ,هذا ما دفعنا لإجراء مقابلة ميدانية مع استاذ متخصص في العلوم السياسية.

الجدول رقم (19) يبين رأي أفراد العينة حول موقع فايسبوك اذا كان وجهة الطلبة للحصول على ثقافة سياسية تشكل وعيا سياسيا وفقا لجميع المتغيرات .

الاحتمالات	التكرار	النسبة	الجنس				التخصص						المستوى			
			ذكر		انثى		تاريخ		لغات		اعلام و اتصال		ليسانس		ماستر	
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	45	67	20	67	25	68	13	59	08	57	24	77	23	59	22	79
لا	22	33	10	33	12	32	09	41	06	43	07	23	16	41	06	21
المجموع	67	%100	30	100 %	37	%100	22	100 %	14	%100	31	100 %	39	100 %	28	100 %

من خلال الجدول أعلاه نجد أن الطلبة المصوتين بنعم حول أن الفايسبوك بات وجهة الطلبة للحصول ثقافة سياسية تشكل وعيا سياسيا نسبة تعدادهم هي 67 ما الطلبة الذين يرفضون هذه الفكرة نسبتهم 33 كذلك هو الحال بالنسبة لنسب الطلبة في جميع المتغيرات أي ان أغلبيتهم كانوا مع الفكرة.

نستنتج من الإحصائيات السابقة ان فايسبوك الوجهة المرغوبة من طرف افراد العينة من اجل الحصول على ثقافة سياسية تشكل وعيا سياسيا و هذا راجع إلى البخل الإعلامي الموجود في القنوات الإعلامية حسب تبرير بعض الطلبة كما انه يمتاز بسرعة فائقة في الانتشار هذا ما يجعل الطلبة يلجؤون اليه عند وجود شح في المعلومة أثناء وقوع الأحداث السياسية.

نتائج الدراسة:

تعد النتائج المتوصل إليها من خلال البحث الهدف الأسمى الذي يسعى إليه الباحث.

فعلى ضوء المعطيات النظرية التي جمعناها، سنحاول الربط بينيا وبين النتائج الميدانية التي قمنا بتحليلها وذلك حتى نتمكن في النهاية من الاجابة على التساؤلات التي انشقت من إشكالية الدراسة .

التساؤل الأول:

فمن خلال تحليلنا لجداول و إحصائيات المحور الأول الخاص بالاستمارة استنتجنا ان الطلبة مدمنين على استخدام منصة التواصل الاجتماعي فايسبوك حيث انه يأخذ حيزا هاما من وقتهم اليومي كما انهم يستخدمونه لأغراض متعدد في اماكن متفرقة.

التساؤل الثاني:

من خلال تحليلنا لجداول و إحصائيات المحور الثاني الخاص بالاستمارة استنتجنا ان موقع فايسبوك يحتل مكانه هامة عند الطلبة كمصدر للمعلومات السياسية مقارنة بالوسائل الأخرى كما أنهم لا يثقون في المعلومات المتداولة بل يمحصون كل ما يتداول من اخبار حول القضايا السياسية الوطنية الراهنة و هذا من اجل تفادي الإشاعة كما انه قد اثر على إتباعهم للبرامج و الأخبار التلفزيونية فأصبحوا قليلا ما يلجئون إلى القنوات الفضائية و هذا بسبب سرعة الانتشار للمعلومة في موقع فايسبوك.

التساؤل الثالث:

من خلال تحليلنا لجداول و إحصائيات المحور الثالث الخاص بالاستمارة استنتجنا أن موقع فايسبوك له فاعلية في القضايا السياسية الوطنية لدى الطلبة ذلك كونه يتضمن معلومات مختلفة عما تنشره الصحافة و التلفزيون كما انه يتيح الفرصة للطلبة بالإدلاء عن آرائهم بكل حرية و مرونة و بهذا يكون له تأثير على الوعي السياسي لدى الطلبة لكن في نفس الوقت يعتبرونه مكان خصب لانتشار الإشاعة و الأخبار الزائفة كما تستعمله بعض الجهات كآدات دعائية ناجحة حسب تبرير بعض الطلبة.

التساؤل الرابع :

من خلال تحليلنا لجداول و إحصائيات المحور الرابع الخاص بالاستمارة استنتجنا أن موقع فايسبوك يساهم بطريقة او بأخرى في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة و هذا كونه بات الوجهة المفضلة للطلبة لإشباع معارفهم في المجال السياسي.

الخاتمة:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصال و أكثرها شعبية، وقد غيرت كثيرا من ملامح العالم حيث جعلته قرية صغيرة، فعمى الرغم من أنيا أنشئت لمتواصل الاجتماعي بين الأفراد، إلا أنها تعدت لإحداث التغيير في البنية الاجتماعية و الاقتصادية و امتدت أيضا لتشمل النشاط السياسي، من خلال تداول المعلومات الخاصة بالأحداث والقضايا السياسية.

فقد حاولنا من خلال دراستنا استطلاع الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي" الفايسبوك "في تشكيل وتكوين الوعي السياسي للطلبة، باعتبارهم أكثر عرضة لهذه المواقع حسب العديد من الدراسات، ومن بين النتائج المتوصل إليها نجد أن طلبة جامعة المدية يتعرضون لهذه المواقع" الفايسبوك "بشكل متزايد، كما أنيا رفعت ولو بنسبة قليلة مستوى الثقافة السياسية لديهم.

وفي الأخير يمكن أن نقول أن مواقع التواصل الاجتماعي " الفايسبوك" أتاحت الفرصة للطلبة ومنحهم مساحات أوسع خالية من القيود للتعبير عن آرائهم وتطلعاتهم السياسية.

قائمة المصادر و المراجع

الكتب:

1. أحمد السيد مصطفى عمر، البحث العلمي إجراءاته ومناهجه، مكتبة الفلاح، القاهرة، 2002
2. أحمد بن مرسلي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005
3. الدحدوح ،علاء، ،تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعية فايسبوك في الجامعات الفلسطينية .رسالة ماجستير منشورة كلية التربية ،الجامعة الإسلامية ،غزة2019
4. أحمد حسين اللقاني وعلي الجمل :معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عال الكتب القاهرة ،جمهورية مصر العربية، ،1996
5. أسعد وطفة :التحديات السياسية والاجتماعية في الكويت والوطن العربِ :بحث في مضامين الوعي السياسي عند طلاب جامعة الكويت ،مجلة عال الفكر، عدد ،5مجلد ،الكويت ،2003
6. جلال معوض :أزمة المشاركة السياسية في الوطن العربِ، المستقبل العربِ، عدد ،55أيلول ،1983مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان
7. حمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي ط ،3، دار الكتب، صنعاء ،2008
8. حين عماد مكاوي, ليلى السيد , الاتصال و نظرياته المعاصرة , ط6 , الدار المصرية اللبنانية للنشر و التوزيع الاسكندرية
9. حجازي، إبراهيم علي التكامل بين الإعلام التقليدي والجديد، دار معتز للنشر والتوزيع بيروت 2005
10. حمود، عبد الحليم، ، فن غسل الأدمغة ،بحث في الدعاية والرأي العام ،ط ،2دار الهادي للنشر والطباعة و التوزيع ، بيروت ،لبنان 2012
11. خليدة كعيس":الربيع العربِ بين الثورة والفوضى "المستقبل العربي، ع : ،421مركز دراسات الوحدة العربية بيروت، مارس 2009.
12. خورشيد، مراد كامل ، ، مدخل إلى الرأي العام ،ط ،0دار المسيرة للنشر والطباعة ،عمان 2006
13. خالد غسان يوسف المقدادي , ثورة الشبكات الاجتماعية , دار النفائس للنشر و التوزيع , عمان , 2003
14. سهيل رزق دياب ،مناهج البحث العلمي ،نسخة الكترونية ،غزة–فلسطين 2009
15. صبر بديع عبد المطلب الحسيني :الوعي السياسي في الريف المصري ،ط 2المركز الديمقراطي العربي ، ،المانيا ، 2017
16. علي عبد الرزاق جبلي وآخرون :مناهج البحث الاجتماعي ط ،1، دار المعرفة الجامعية، مصر،

17. عمار بوحوش , دليل الباحث في المنهجية و كتابة الرسائل الجمعية, المؤسسة الوطنية للكتاب , الجزائر, الطبعة الثانية 2010
18. عمار حمادة :الوعي والتحليل السياسي، ط ،1دار الهادي، بيروت، ،2005
19. عامر وفتحي حسين :وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفايسبوك، دار العربي ، القاهرة، ،2011
كمال المنوفي ، 1985الثقافة السياسية وأزمة الديمقراطية في الوطن العربِ، المستقبل العربي، العدد (80) الوحدة العربية، بيروت، لبنان، 2009
20. ليلى أحمد جراء الفيس بوك و الشباب العربي، ط1، دار حنين للنشر و توزيع، لبنان، 2012
21. محمد جمال أبو شنب، البحث العلمي ، المناهج والطرق والأدوات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2007
22. مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد أوبك، مناهج البحث العلمي وتطبيقاته في الإعلام، الإسكندرية
23. نعيم نذير لكر" :التحولات الراهنة في النظام العربِ المعاصر"، مجلة دراسات دولية، العدد ،48مركز الدراسات الدولية، بغداد، أبريل ،2011

المذكرات:

1. خود حمايدية ، مريم قاسم، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تمية العمل التطوعي , مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال , تخصص تكنولوجيات الاتصال الحديثة , جامعة قاصدي مرباح ورقلة , 2015/2014
2. عربي ،دلال، ،9105تأثيرالفايسبوك على القيم للطالب الجامعي الجزائري ،دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي، بولاية أم البواقي ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال ،تخصص إتصال وعلاقات عامة.
3. نصيرة شلحيون ، مريم بوعيطة، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأمري، مذكرة مكة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص علاقات عامة، جامعة محمد الصديق بن يحي، بحل، 2016 . 2017

المواقع:

1. احمد شادولي , الثقافة الاتصالية في الجزائر ,موقع https://bit.ly/3iWul0i
2. عاصم الخصيف،"الدور الإعلامي للموقع الاجتماعي على الانترنت "face book"، نقلا عن http://www.mdeet.com:.
3. مواقع الشبكات الاجتماعية وطريقة عملها في http://knol.google./k%d85/com

الملاحق

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام و الاتصال

استمارة بحث بعنوان

دور موقع الفايسبوك في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجزائريين
دراسة وصفية تحليلية على عينة من طلبة جامعة يحيى فارس بالمدية

من 28 فيفري الى 11 جويلية 2021

تخصص اتصال و علاقات عامة

بين أيديكم استمارة استبيان وهذا في إطار إنجاز بحث لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة راجين منكم الإجابة عليها أكل اهتمام وصدق مع التأكيد أن هذه المعلومات لا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي

ملاحظة :ضع علامة(X)امام العبارة المناسبة.

من اعداد :

مصطفى خليفاتي

محمد اسلام كديك تحت اشراف:

د/حمدي وردة

الموسم الجامعي: 2021/2020

البيانات الشخصية:

الجنس : ذكـــــر ☐ انـــــــــثى ☐

التخصص: .....

المستوى : ليسانس ☐ ماستر ☐

المحور الاول: عادات و انماط تعرض الطلبة لموقع فايسبوك

1. الى أي درجة تستخدم الفايسبوك؟

بدرجة كبيرة ☐ بدرجة متوسطة ☐ بدرجة قليلة ☐

2. منذ متى وانت تستخدم الفايسبوك ؟

اقل من سنة ☐ سنتين ☐

ثلاثة سنوات ☐ أربع سنوات ☐ خمس سنوات ☐

3. عندما تتصفح موقع الفايسبوك فكم من الوقت تقضيه؟

ساعتين ☐ اربع ساعات ☐ أكثر من أربع ساعات ☐

4. ما هو مكانك المفضل لتصفح الفايسبوك؟.

مقر السكن ☐ الشارع ☐ الجامعة ☐ المواصلات ☐

5. ما هو الوقت المفضل للتصفح ؟

الفترة الصباحية ☐ الفترة المسائية ☐ الفترة الليلية ☐

المحور الثاني: المكانة التي يحتلها موقع الفايسبوك كمصدر للمعلومات حول القضايا السياسية الوطنية مقارنة بوسائل اخرى

1. هل تعتبر المعلومات الموجودة في الفايسبوك حول القضايا السياسية في الجزائر مقارنة بوسائل الاعلام الاخرى؟

موثوقة ☐ غير موثوقة ☐

2. في رأيك هل سيؤثر الفايسبوك كمصدر للمعلومات على اعتمادك على وسائل الإعلام التقليدية مستقبلا؟

نعم ☐ لا ☐أ

لماذا؟.....

3. هل تعتبر النقاشات المتداولة عبر الفايسبوك حول القضايا السياسية الوطنية في الجزائر ؟

نقاشات نزيهة ☐ نقاشات غير نزيهة ☐

4. هناك من يرى ان الفايسبوك احسن وسيلة لنقاش القضايا السياسية ؟

اوافق ☐ لا اوافق ☐

المحور الثالث : اراء الطلبة حول فاعلية الفايسبوك في القضايا السياسية الوطنية

1. هل تتابع موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك لأنه ؟

يتضمن معلومات مختلفة عما تنشره الصحافة والتلفزيون ☐ يتضمن آراء تعبر عن قضاياك ☐

يقدم آراء متوافقة مع انتماؤك الفكري ☐ تعبر فيه عن رأيك بصراحة ☐

2. ما رأيك فيما ينشر في الفايسبوك اثناء وقوع احداث سياسية هامة ؟

يعبر عن الواقع بصدق ☐ ليس كل ما ينشره صحيح ☐ نشر أكاذيب وأخبار مزيفة ☐

3. هل تتواصل في أيام الاحداث سياسية وتتفاعل عبر موقع الفايسبوك مع؟

أصدقائك ☐ المجموعات والصفحات التي انت مشترك فيها ☐

مع الجميع ☐ غير محدد ☐

4. ماهي أهم المضامين التي يظهرها حسابك في الفايسبوك حول القضايا السياسية ؟

كتابات وتعليقات ☐ صور ☐ فيديوهات ☐ كلها ☐

5. كيف تتعامل مع المضامين التي تتناول الاحداث السياسية ؟

أصدق وأثق فيه ☐ أتأكد من صحتها ☐ أبحث عن مصادر ☐ أخرى لا أصدقها ☐

6. ما رأيك في مدى تأثير الفايسبوك في قناعاتك و افكارك السياسية ؟

كبيرة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

المحور الرابع : نظرة طلبة جامعة المدية الى دور فايسبوك كفضاء عام لتشكيل الوعي السياسي بالجزائر ؟

1. هل تتابع الصفحات السياسية في موقع فايسبوك بغرض اشباع معارفك في المجال السياسي ؟

نعم ☐ لا ☐

2. هل الانضمام للمجموعات السياسية و الصفحات في موقع فايسبوك يمكن ان يكون له اثر في تشكيل الراي العام ؟

نعم ☐ لا ☐

3. هب تعتبر موقع فيس بوك وسيلة لتشكيل الوعي السياسي ؟

☐ ☐

نغم لا

لماذا؟.....

.....

4. هل الفايسبوك بات وجهة الطلبة للحصول على ثقافة سياسية تشكل وعيا سياسيا ؟

نعم ☐ لا ☐

دليل المقابلة

تاريخ المقابلة : 15 جوان 2021

مكان المقابلة: كلية العلوم السياسية

الشخص المقابل: نواصري سليم

أستاذ العلوم السياسية بجامعة يحي فارس

أسئلة المقابلة:

1. هل تعتبر موقع فايسبوك منصة إعلامية تناقش فيها القضايا السياسية
2. ما هو مستوى النقاش الذي يدور حول القضايا السياسية الوطنية في موقع فايسبوك
3. باعتبار لك اتصال مباشر مع الطلبة هل ترى أن الطلبة يستخدمون الفايسبوك من اجل الاطلاع على مستجدات سياسية تهمهم
4. هل إقبال الطلبة على موقع فايسبوك يساهم في التنشئة السياسية لديهم
5. هل يؤثر موقع فايسبوك على الوعي السياسي لدى الطلبة ؟ كيف ذلك ؟

الفهرس

العنوان	الصفحة
خطة البحث	05
مقدمة	07
الإشكالية	10
أسباب اختيار الموضوع	10
أهمية الدراسة	11
منهج الدراسة	11
مجتمع وعينة الدراسة	12
أدوات الدراسة	13
حدود الدراسة	14
مفاهيم الدراسة	14
الدراسات السابقة:الاجنبية ،العربية ،والمحلية	15
الجانب النظري	15
مدخل مفاهيمي حول مواقع التواصل الاجتماعي	16
لمحة شاملة حول مواقع التواصل الاجتماعي	17
لمحة شاملة حول موقع فايسبوكFACEBOOK‘	23

الفايسبوك كأبرز مواقع التواصل المؤثرة على الصعيد الاجتماعي	28
لمحة شاملة حول موقع فايسبوك'FACEBOOK'	35
الفايسبوك كأبرز مواقع التواصل المؤثرة على الصعيد الاجتماعي	36
الفايسبوك كوسيلة لتشكيل الرأي العام في الجزائر	38
الوعي السياسي	39
ماهية الوعي السياسي. .	41
أدوات تكوين الوعي السياسي	42
أركان الوعي السياسي.	43
أهمية الوعي السياسي	45
الفصل الثالث : تأثير مواقع التواصل على الوعي السياسي	47
دور موقع الفايسبوك في تشكيل وتنمية الوعي السياسي	50
تأثير موقع الفايسبوك على الوعي السياسي من خلال الربيع العربي	52
العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والوعي السياسي.	55
الجانب التطبيقي: تفريغ بيانات الاستمارة + التحليل الكمي و الكيفي للبيانات.	68
نتائج الدراسة	69
الخاتمة	70
قائمة المصادر و المراجع	71
الملاحق.	73
الفهرس	79